کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: تفسیر قران (با ترجمه تفسیر طبرستانی) جزء دوم
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۶۲۸۴۳
۵۶۵۷
فهرست شد
۴۰۲۸

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك

عبده زكريا اذ نادى ربه نداء

خفيا قال رب اني وهن العظم مني

واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك

رب شقيا واني خفت الموالي من وراءي

[illegible]

وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك

وليا يرثني ويرث من آل يعقوب

واجعله رب رضيا يا زكريا انا

نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له

من قبل سميا قال رب انى يكون

[illegible]

[illegible]

لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت

من الكبر عتيا ۝ قال كذلك

قال ربك هو علي هين وقد خلقتك

من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل

لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس

ثلث ليال سويا ۝ فخرج على قومه من

المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة

وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة

وآتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا

[illegible]

وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه

ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام عليه

يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت

من أهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم

حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها

بشرا سويا ۝ قالت إني أعوذ بالرحمن

منك إن كنت تقيا ۝ قال إنما أنا رسول

ربك لأهب لك غلاما زكيا ۝ قالت

[illegible]

أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر

ولم أك بغيا ۝ قال كذلك

قال ربك هو علي هين ولنجعله

آية للناس ورحمة منا وكان أمرا

مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا

قصيا ۝ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة

[illegible]

قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت

نسيا منسيا ۝ فناداها من تحتها ألا

تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝

وهزي إليك بجذع النخلة تساقط

عليك رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري

عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي

إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم

[illegible]

فأتت به قومها تحمله
قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
يا أخت هارون ما كان أبوك
امرأ سوء وما كانت أمك
بغيا فأشارت إليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله
آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني
مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة
والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي

ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام
علي يوم ولدت ويوم أموت
ويوم أبعث حيا ذلك عيسى ابن
مريم قول الحق الذي فيه يمترون
ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه
إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون وإن الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين

كفروا من مشهد يوم عظيم
أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن
الظالمون اليوم في ضلال مبين
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي
الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا
يرجعون واذكر في الكتاب
إبراهيم إنه كان صديقا نبيا
إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع
ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني

أهدك صراطا سويا يا أبت لا تعبد
الشيطان إن الشيطان كان للرحمن
عصيا يا أبت إني أخاف أن يمسك
عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا قال أراغب أنت عن آلهتي يا
إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك
واهجرني مليا قال سلام عليك سأستغفر
لك ربي إنه كان بي حفيا وأعتزلكم
وما تدعون من دون الله وأدعو ربي
عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا

فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد وكان

عند ذكرنا ... الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا

ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من

في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه مكية وهي مائة وخمس وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى

إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض

والسموات العلى الرحمن على العرش استوى

له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما

وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم

السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء

الحسنى وهل أتاك حديث موسى إذ رأى

فلم تذكرة نصب على الاستثناء المنقطع الذي الا فيه بمعنى لكن ويحتمل ان يكون المعنى انا انزلنا عليك القرآن لتحتمل متاعب التبليغ ومقاولة العتاة من اعداء الاسلام وغير ذلك من انواع المشاق وما انزلنا عليك هذا المتعب الشاق الا ليكون تذكرة

نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا

لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى

فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك

فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى

وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا الله

لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري

إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى

كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن

وما تلك

بيمينك يا موسى قال هي عصاي

أتوكؤا عليها وأهش بها على

غنمي ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها

يا موسى فألقاها فإذا هي حية تسعى

قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها

الأولى واضمم يدك إلى جناحك

تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى

لنريك من آياتنا الكبرى

اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب

اشرح لي صدري ويسر لي أمري

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

واجعل لي وزيرا من أهلي هرون أخي

اشدد به أزري وأشركه في أمري

كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا

إِذْ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ۞ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ۞ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۞ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۞ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ

وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۞ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۞ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ۞ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۞

اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ۞ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۞ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۞ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَىٰ ۞ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ۞ فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ

الْهُدَىٰ ۞ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۞ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ ۞ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۞ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۞ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ۞ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا

من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم

ان في ذلك لايات لاولي النهى منها خلقناكم

وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة

اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب

وابى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك

يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا

وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت

مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة

وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون

فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم

لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب

وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم

بينهم واسروا النجوى قالوا

ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم

من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم

المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا

وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى

اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى

قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه

من سحرهم انها تسعى فاوجس في

نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف

انك انت الاعلى والق ما في يمينك

تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد سحر

ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة

سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى

قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم

الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ
فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا
وَأَبْقَى قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ
إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا
بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا

عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى
إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ
لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا
قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
الْعُلَى جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى
وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ
لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا
تَخْشَى فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ

مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ
وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا
عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ
غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى
وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
ثُمَّ اهْتَدَى وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ

يَا مُوسَى قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي
وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا
قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ
فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ
يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ
عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ
غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي قَالُوا
مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا
مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ

السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له
خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى
فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا
ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال
لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم
به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا
أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
إلينا موسى قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم

ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال
يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت
أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب
قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم
يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول
فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب
فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس

وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك
الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو
وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من
أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا
من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا

خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا يوم
ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا
يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن
أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة
إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن الجبال

فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا
صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ
يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات
للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع
الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي
له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم

وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصا
لحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما
وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه
من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم
ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن
من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل
رب زدني علما ولقد عهدنا إلى آدم

من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
أبى فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا
تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ
فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان
قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما
سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه
فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض
عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى
وقد كنت بصيرا قال كذلك
أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف

ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة
أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا
قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما وأجل
مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء
الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى
ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا

منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه
ورزق ربك خير وأبقى وأمر أهلك
بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية
من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف
الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا
رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

سورة الأنبياء عليهم السلام مكية وهي مائة واثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة
معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية

قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون
السحر وأنتم تبصرون قال ربي يعلم
القول في السماء والأرض وهو السميع
العليم بل قالوا أضغاث أحلام بل
افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما
أرسل الأولون ما آمنت قبلهم
من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون

وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي
إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا
خالدين ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم
ومن نشاء وأهلكنا المسرفين
لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم
أفلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا
بعدها قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا
إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا

إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسألون قالوا يا ويلنا إنا كنا
ظالمين فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين وما
خلقنا السماء والأرض وما بينهما
لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا
لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين

بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
فإذا هو زاهق ولكم الويل مما
تصفون وله من في السماوات والأرض
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار
لا يفترون أم اتخذوا آلهة من الأرض
هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله

لفسدتا فسبحان الله رب العرش
عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون أم اتخذوا من دونه آلهة
قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي
وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق
فهم معرضون وما أرسلنا من قبلك

من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا

فاعبدون * وقالوا اتخذ الرحمن ولدا

سبحانه بل عباد مكرمون * لا يسبقونه بالقول

وهم بامره يعملون * يعلم ما بين ايديهم

وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى

وهم من خشيته مشفقون * ومن يقل

منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين

اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما

وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا

يؤمنون * وجعلنا في الارض رواسي

ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا

لعلهم يهتدون * وجعلنا السماء سقفا

محفوظا وهم عن آياتها معرضون * وهو الذي

خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل

في فلك يسبحون * وما جعلنا لبشر

من قبلك الخلد افإن مت فهم

الخالدون * كل نفس ذائقة الموت

ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا

ترجعون * واذا رآك الذين كفروا

ان يتخذونك الا هزوا أهذا الذي

يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون

خلق الانسان من عجل ساريكم آياتي

فلا تستعجلون * ويقولون متى هذا

الوعد ان كنتم صادقين * لو يعلم

الذين كفروا حين لا يكفون

عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم

ينصرون * بل تأتيهم بغتة فتبهتهم

فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون

ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق

بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون

قل من يكلؤكم بالليل والنهار من

الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون

أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ

نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ بَلْ مَتَّعْنَا

هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا

يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ

أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ قُلْ إِنَّمَا

أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ

إِذَا مَا يُنْذَرُونَ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ

مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ

لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا

وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ

أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَلَقَدْ

آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ

وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ

رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ

وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ

مُنْكِرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ

مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ إِذْ قَالَ

لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي

أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا

لَهَا عَابِدِينَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ

فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ

مِنَ اللَّاعِبِينَ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ

مِنَ الشَّاهِدِينَ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ

بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا

كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ قَالُوا مَنْ فَعَلَ

هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا

فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ

عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ قَالُوا

أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ

ثم او اخو نبيتن ظالم كادو نبي حيث تبينمن ما لا يعتبر على الدفع عن انفسهم فما تري الهم الا كما قال هذا انه ابرهيم وكان هذا اسلاما منهم وقولا بالتوحيد وفيل بنحو المتكلم القول [illegible]

كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون

فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون

ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء

ينطقون قال افتعبدون من دون الله

ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم

ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون

قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم

[illegible]

فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على

ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الا

خسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي

باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحق

نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة

يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات

واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا

لنا عابدين ولوطا آتيناه حكما وعلما

ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث

انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في

[illegible]

في رحمتنا انه كان من الصالحين ونوحا

اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله

من الكرب العظيم ونصرناه من القوم

الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء

فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمان

اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم

وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان

وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال

قال الطيبي

[illegible]

[illegible]

والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس

لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم

شاكرون ولسليمان الريح عاصفة

تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها

وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين

من يغوصون له ويعملون عملا دون

ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى

[illegible]

بعضهم ولده اشهد عليهم البيت ... ودعوت الله ... وعن قتادة ... سنة ... فقالت له امرأته يوما لو دعوت الله فقال لها كم مدة الرخاء فقالت ثمانين سنة فقال انا استحيي من الله ان ادعوه وما بلغت مدة بلائي مدة رخائي ... فلما كشف الله عنه البلاء احيى ولده ... بعد ... ذكر عن ابن عباس وابن مسعود

قال ... الضر بالضم الضرر في النفس من مرض وهزال ... يعني ... اللطف ... حيث ذكر نفسه بما يوجب الرحمة وذكر ربه بغاية الرحمة ولم يصرح بالمطلوب ... سليمان بن عبد الملك ... يا امير المؤمنين مسني ... فقال ... لا جرم ... ما يبقى منها ...

رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ

أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى

لِلْعَابِدِينَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ

كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ

مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا

قيل ... ابن ايوب ... وكان ... ادعى النبوة ... الكفوة ... فقيل ... ذو الكفل ... الكفالة ... فسماه الله ذا الكفل ...

قرئ نقدر ونقدر بالنون مخففا ومثقلا ويقدر بالياء بالتخفيف ويقدر ويقدر على البناء للمفعول مخففا ومثقلا ... عن ابن عباس انه دخل على معوية فقال لقد ضربتني امواج القرآن البارحة ... قال ... ان لا يقدر عليه قال

فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ

أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ

نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي

فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا

بعد ... التقدير ... قال جار الله ... بالقدرة على معنى ان لن نعمل فيه قدرتنا ... التمثيل بمعنى فكانت حالة ممثلة بحال من ظن ان لن نقدر عليه ... بوسوسة الشيطان ... المؤمن المحقق ... والخطاب للمؤمنين

اي في الظلمة ... بطن الحوت ... الظلمات ... بطن الحوت والبحر والليل ... ظلمة بطن الحوتين وظلمة البحر

والاصل ننجي بنونين وكتابتها بنون واحدة وذلك لان النون الاولى متحركة والثانية ساكنة فلا ... اللسان ... في اللفظ ... المؤمنين ... قال جار الله ... نجى النجاء المؤمنين ... القول ... مقام الفاعل

عليهم ... وعن ... قال ... ابرهيم النخعي عن الخشوع فقال ... رأي الله ... واسم

لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ

فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا

خَاشِعِينَ وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا

مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ

إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ

فَاعْبُدُونِ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا

رَاجِعُونَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

الضمير للانبياء المذكورين اي استحقوا الاجابة ... في الخيرات ... الراغبين والراهبين

اي نفخنا النفخ فيها ... جبرائيل ... عيسى ... كما يقول الزامر ...

... آيتين كما قال وجعلنا الليل والنهار آيتين ...

اشارة الى ملة الاسلام ...

نصب على الحال ... امتكم ... امة واحدة

استعير الحرام للممتنع وجوده كما قال ان الله حرمهما على الكافرين ... اهلكنا ... الرجوع ... الكفر ... من اراد الله اهلاكهم ... يرجعوا ... العذاب ...

فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ وَحَرَامٌ

عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ حَتَّىٰ

إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ

يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ

أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ

في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ... لا يرجعون عن الكفر ...

تعلقت ... حرام ... رجوعهم ... يوم القيامة ...

قال ابو علي ... حتى ... شاخصة ... الذين كفروا ... الوعد الحق ...

وقيل الحرام بمعنى الواجب الثابت وتقدير الآية واجب عليهم ان لا يرجعوا الى الدنيا ... لا زيادة ... على قرية اهلكناها ... في موضع الرفع ... وحرام على قرية اهلكناها ...

من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما
تعبدون من دون الله حصب جهنم
أنتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة
ما وردوها
وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها
لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا
الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون
حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون
لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي

السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض
يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا
لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة

للعالمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا
فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب
أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من
القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري
لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قال رب
احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مدنية وهي سبعون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة
شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم

ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من

توليه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير

يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا

خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من

مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم

ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم

نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم

من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر

لكيلا يعلم من بعد علم شيا وترى الارض

هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت

وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك

بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على

كل شي قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها

وان الله يبعث من في القبور ومن الناس

من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب

منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له

في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة

عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك

وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس

من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به

وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا

والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو

من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك

هو الضلال البعيد يدعو لمن ضره اقرب

من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير

ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات

جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل

ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله

في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء

ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ
وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن
الله يهدي من يريد إن الذين آمنوا والذين
هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم
القيامة إن الله على كل شيء شهيد ألم تر
أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب

ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله
يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا
في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم
ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم
الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود
ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن
يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا

عذاب الحريق إن الله يدخل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى
صراط الحميد إن الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه
للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد

فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم وإذ
بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك
بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من
كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا
اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الأنعام فكلوا منها

وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ

وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا

مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ

جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ

دفع الله بعض الناس ببعض اي الجهاد
وتسليط المسلمين منهم على الكافرين بالمجاهدة
ولولا ذلك لاستولى المشركون على اهل الملل
المختلفة في ازمنتهم وعلى متعبداتهم فهدموها
وخربوها ولم يتركوا للنصارى بيعا ولا لرهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين مساجد

على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق

الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله

الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع

وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله

كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله

لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض

اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا

بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور

وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
...

وان يكذبوك فقد كذبت

قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم

ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب

موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم

فكيف كان نكير فكاين من قرية

اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على

عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد افلم

يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب

يعقلون بها او اذان يسمعون بها

...

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى

القلوب التي في الصدور ويستعجلونك

بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما

عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين

من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي

المصير قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير

مبين فالذين امنوا وعملوا الصالحات

لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا

...

في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب

الجحيم وما ارسلنا من قبلك من

رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان

في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان

ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم

ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين

في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم

...

وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم
الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك
فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله
لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه
حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا
وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين

والذين هاجروا في سبيل الله ثم
قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا
حسنا وان الله لهو خير الرازقين
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله
لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل
ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه
الله ان الله لعفو غفور ذلك
بان الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك

بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه هو الباطل وان الله هو العلي
الكبير الم تر ان الله انزل
من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة
ان الله لطيف خبير له ما في السموات
وما في الارض وان الله لهو الغني
الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في
الارض والفلك تجري في البحر بامره

ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله
بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور
لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى
هدى مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون
الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في
السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ويعبدون
من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين

مِن نَصِيرٍ ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ

يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ

النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ

مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ

الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ۝

مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ اللَّهُ

يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ

بَصِيرٌ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ

الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ

وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ

حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ

مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ

مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ

وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝

سورة المؤمنين مكية وهي ثماني عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ

فَاعِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ

أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝

فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝

وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ

عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ

الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون

ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه

نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا

العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام

لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين

ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم

يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع

طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وانزلنا من

السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على

ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات

من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة

ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت

بالدهن وصبغ للآكلين وان لكم في الانعام

لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع

كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك

تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال

الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم

يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل

ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين

ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين

قال رب انصرني بما كذبون فأوحينا اليه ان اصنع

الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور

فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وا

إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا
إنهم مغرقون فإذا استويت أنت ومن معك على
الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين
وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين
إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ثم أنشأنا من بعدهم
قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون وقال الملأ من قومه الذين
كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة

الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون
منه ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا
مثلكم إنكم إذا لخاسرون أيعدكم أنكم
إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون إن هي إلا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين إن هو إلا رجل
افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب
انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين

فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم
الظالمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق
من أمة أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا
تترا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا
بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون
ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون بآياتنا وسلطان
مبين إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما
عالين فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما

لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين
ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا
ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار
ومعين يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا إني بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة
واحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم

كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم
حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم
في الخيرات بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية
ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون
والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون
ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون
أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا
نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم

لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون
ذلك هم لها عاملون حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب
إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون
قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم
تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون أفلم يدبروا
القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين أم لم يعرفوا

رسولهم فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم
بالحق وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم
لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا فخراج

ربك خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم
إلى صراط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة
عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر
للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد أخذناهم بالعذاب
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم
بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون وهو الذي

انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما
تشكرون وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون
وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل
والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون
قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون
لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ان هذا
الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها
ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون

قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم
سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم
تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون بل
اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من
ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله
بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل
رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين

وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ادفع
بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون
وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك
رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال
رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا

انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى
يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون

قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين

ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها

ولا تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون

ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين

فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم

منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم

هم الفائزون قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين

قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين قال إن

لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم

أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون

فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش

الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به

فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون

وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات

لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا

كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة

في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر

وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني

لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها

إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين

يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء

[illegible]

فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا فإن الله غفور رحيم والذين يرمون أزواجهم
ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم
أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة

[illegible]

[illegible]

أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين
ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله
إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها
إن كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وأن الله تواب حكيم إن الذين جاءوا
بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم

[illegible]

[illegible]

لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا
هذا إفك مبين لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم
يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا

[illegible]

[illegible]

والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب
عظيم إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا
لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم
الآيات والله عليم حكيم إن الذين يحبون

[illegible]

[illegible]

أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم

في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون

ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله

رؤوف رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات

الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر

بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم

ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله

[illegible]

[illegible]

يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل أولوا

الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا و

ليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله

غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات

المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم

يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا

يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن

[illegible]

أن الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون

للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات

أولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق

كريم يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم

حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم

لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا

تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا

[illegible]

[illegible]

فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم

ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة

فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون

قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم

ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات

يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن

[illegible]

ذكر الزينة دون مواقعها للمبالغة في الامر بالتستر لان الزين واقعة على مواضع من الجسد لا يحل النظر اليها لغير هؤلاء وهي الذراع والساق والعضد والعنق والراس والصدر والاذن فنهى عن ابداء الزين نفسها ليعلم ان النظر اذا لم يحل اليها لملابستها تلك المواقع بدليل ان النظر اليها غير ملابسة لها لا مقال في حله كان النظر الى المواقع انفسها متمكنا في الحظر ثابت القدم في الحرمة شاهدا على ان النساء حقهن ان يحتطن في سترها ويتقين الله في الكشف عنها ...

الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن

[illegible]

[illegible]

وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون

[illegible]

نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله

[illegible]

[illegible]

من بعد اكراههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات

[illegible]

والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح

المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري

يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور

يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال

للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع

ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله

واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما

تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله

احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق

من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب

بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا

ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات

في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه

سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده

لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له

من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض

والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه والله عليم

بما يفعلون ولله ملك السموات والارض والى الله

المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم

يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل

من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء

ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار

يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي

الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم

من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم

من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل

شيء قدير لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء

إلى صراط مستقيم ۝ ويقولون آمنا بالله وبالرسول
وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما
أولئك بالمؤمنين ۝ وإذا دعوا إلى الله ورسوله
ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون ۝ وإن يكن لهم
الحق يأتوا إليه مذعنين ۝ أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا
أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل
أولئك هم الظالمون ۝ إنما كان قول المؤمنين
إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع الله

ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ۝
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا
تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون ۝
قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما
عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا
وما على الرسول إلا البلاغ المبين ۝ وعد الله الذين
آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض

كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك
هم الفاسقون ۝ وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن الذين
كفروا معجزين في الأرض ومأويهم النار ولبئس المصير ۝
يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت
أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل

صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم
ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض
كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ۝ وإذا
بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين
من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ۝
والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس

عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ

بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا

عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا

مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ

أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ

أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا

عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا

حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ

شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَّحِيمٌ لَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم

بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ

الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ

مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة الفرقان سبع وسبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ

لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ

وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا وَاتَّخَذُوا مِن

دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ

لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً

وَلَا نُشُورًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ

افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا

وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي
تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم
السر في السموات والارض انه كان غفورا
رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون
معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل
منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون

سبيلا تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا
من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار
ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا
منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا
كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد

المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها
ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا
مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله
فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا
السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ
من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم
حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم

بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم
منكم نذقه عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك
من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون
في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين

لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى

رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ

الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ

حِجْرًا مَحْجُورًا وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ

هَبَاءً مَنْثُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا

وَأَحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ

بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا الْمُلْكُ

يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ

عَسِيرًا وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ

يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي

لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ

جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ

يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ

وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ

بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ

إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ

إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ

وَزِيرًا فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ

أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ

عَذَابًا أَلِيمًا وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا

بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا

تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت

مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون

نشورا واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا

اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن

الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون

العذاب من اضل سبيلا ارايت من

اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا

ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون

ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا

الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء

لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا

ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل

لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار

نشورا وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين

يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا

لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما

واناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم

ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا

[illegible]

وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ۝ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ

وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ

الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ

وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي

خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ

رَبُّكَ قَدِيرًا ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ

[illegible]

[illegible]

وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى

بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ۝ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى

[illegible]

[illegible]

عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ۝

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ

أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۝ تَبَارَكَ

الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا

وَقَمَرًا مُنِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

[illegible]

[illegible]

خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۝

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا

وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۝ وَالَّذِينَ

يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا

اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝

إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا

[illegible]

لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك

قواما والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق

ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه

مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك

يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا

رحيما ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب

إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور وإذا

مروا باللغو مروا كراما والذين إذا ذكروا

بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا

والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا

من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا

للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة

بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين

فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبأ

بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف

يكون لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك

باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل

عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين

وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا

عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء ما كانوا

به يستهزئون أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا

فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لآية

وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو

العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى ان

ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون

قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري

ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون ولهم علي ذنب

فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا

انا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا

انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا

بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت

فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي

فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها اذا

وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب

لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها

علي ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب

العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما

ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون

قال ربكم ورب آبائكم الاولين قال

ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون

قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم

تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك

من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين

قال فأت به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه

فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء

للناظرين قال للملأ حوله إن هذا لساحر
عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره
فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث
في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس
هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا
هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا
لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم إذا

لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم
ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى
موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون
فألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين
رب موسى وهرون قال آمنتم له قبل
أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن

أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأ
صلبنكم أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون
إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا
أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر
بعبادي إنكم متبعون فأرسل فرعون
في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة
قليلون وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع

حاذرون فأخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها
بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءى
الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا
إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى أن اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود
العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن
معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو

العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ ابرهيم اذ قال
لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما
فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون
او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا
اباءنا كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم تعبدون
انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب

العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو
يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر
لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني
بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه
كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع

مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون
من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاون وجنود
ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين
وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين

ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون
من المؤمنين ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم
اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العالمين
فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن لك
واتبعك الارذلون

قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ حِسَابُهُمْ
إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ
إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ
فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ثُمَّ
أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ

عَادٌ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُونِ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ
رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ
تَخْلُدُونَ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُونِ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ
بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ

وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا
تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ وَتَنْحِتُونَ
مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ وَلَا
تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ هَذِهِ
نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ
وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ
فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اتاتون الذكران من العالمين وتذرون
ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم
عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن
من المخرجين قال اني لعملكم من القالين
رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه واهله
اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا
الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين

ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحاب
ليكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين
وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من
المسحرين

وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين
فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصا
دقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم
عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك
الرحيم
لهو العزيز وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من
المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر

الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء
بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين
فقراه عليهم ما كانوا به مومنين كذلك سلكناه
في قلوب المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب
الاليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا
هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون افرايت
ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون

ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية
إلا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين
وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما
يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون فلا تدع
مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين وأنذر
عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن
اتبعك من المؤمنين فإن عصوك فقل إني بريء

[illegible]

مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي
يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين إنه هو
السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشياطين
تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم
كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم
في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون

[illegible]

قال جار الله [illegible]

إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا
الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل ثلاث وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى

[illegible]

[illegible]

وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم
يوقنون إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم
أعمالهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء
العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون وإنك
لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله
إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم

[illegible]

بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي

أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين

يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم والق عصاك

فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب

يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون

إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم

وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع

آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين

فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين

وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا

فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا

داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير

من عباده المؤمنين وورث سليمان داود وقال

يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل

شيء إن هذا لهو الفضل المبين وحشر

لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير

فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل قالت

نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم

سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا

من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك

التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا

ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين

وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد

[illegible]

أمكان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا

أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد

فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين

[illegible]

[illegible]

إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت

من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها

يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم

الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون

ألا يسجدوا لله الذي

[illegible]

يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون

وما تعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم

قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين

اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم

فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملأ إني

ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه

بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني

[illegible]

[illegible]

مسلمين قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت

قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولو قوة

وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظري

ماذا تأمرين قالت إن الملوك إذا دخلوا

قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة

وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية

[illegible]

فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان
قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما
آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع
إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم
منها أذلة وهم صاغرون قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها

بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت
من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك
وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم
من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك
طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل
ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما
يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم

قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون
من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا
عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها
وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله
إنها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح
فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه

صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت
نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين
ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله
فإذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم
تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن
معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض

ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله

ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا

لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون

فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم

وقومهم أجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا

إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا

الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوطا إذ قال لقومه

أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون

الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم

تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا

آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون

فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين

وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

آلله خير أما يشركون أمن خلق السماوات

والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به

حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا

شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون

أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا

وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله

مع الله بل أكثرهم لا يعلمون أمن يجيب المضطر إذا

دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله

مع الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمات البر

والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته

أإله مع الله تعالى الله عما يشركون أمن يبدأ الخلق

ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله

مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين قل لا

من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون

ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم

في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا اءذا كنا

ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون لقد وعدنا هذا

نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين

قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة

المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق

مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم

صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي

تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس

ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم

ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة

في السماء والارض الا في كتاب مبين ان هذا

القران يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه

يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ان ربك

يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله

انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا

تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت

بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن

باياتنا فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا

لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا

باياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا

ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا

قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم

تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون

الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار

مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ

في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض

إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين

وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر

السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير

بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها

وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة

فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا

ما كنتم تعملون إنما أمرت أن أعبد رب هذه

البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت

أن أكون من المسلمين وأن أتلو القرآن فمن

اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل

إنما أنا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم

آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو

عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون

إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا

يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي

نساءهم إنه كان من المفسدين ونريد أن نمن

على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة

ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري

فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا

يحذرون وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه

فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا

تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين

فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا

إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين

وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه

عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون

وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي

به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين

وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم

لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل

فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ

قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ

أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ

تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ

ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص

عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين

قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت

القوي الأمين قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي

هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا

فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله

من الصالحين قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين

قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل

فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من

جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست

نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار

لعلكم تصطلون فلما أتاها نودي من شاطئ

الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن

يا موسى إني أنا الله رب العالمين وأن ألق

عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا

ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين

اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء

واضمم إليك جناحك من الرهب

فذانك برهانان من ربك إلى فرعون

وملئه إنهم كانوا قوما فاسقين قال رب

إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هارون

هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني

إني أخاف أن يكذبون قال سنشد عضدك

بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما

بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى

بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا

بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى ربي أعلم

من جاء بالهدى من عنده ومن تكون له
عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وقال فرعون
يا ايها الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي
يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع
الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين
واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق
وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذناه وجنوده

فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين وجعلناهم ايمة يدعون الى النار
ويوم القيامة لا ينصرون واتبعناهم في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين
ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا
القرون الاولى بصاير للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي
اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين

ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر
اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا
مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا
ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم
من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان
مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا
فنتبع اياتك ونكون من المومنين فلما جاءهم

الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما
اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى
من قبل قالوا ساحران تظاهرا وقالوا انا بكل
كافرون قل فاتوا بكتاب من عند الله هو
اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين فان لم
يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله
لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم
القول لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم الكتاب
من قبله هم به يومنون واذا يتلى عليهم

قالوا آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين
اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا
ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم
ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى معك
نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما آمنا

يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن
اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية
بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من
بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان
ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم
آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها
ظالمون وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة
الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا

تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه
كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيامة
من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي
الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا
تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا
شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب
لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول

ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ
فهم لا يتساءلون فاما من تاب وآمن وعمل صالحا
فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والآخرة
وله الحكم واليه ترجعون قل ارايتم ان جعل الله
عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله

يا تيكم بضياء افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل الله

عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله

ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته

جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا

من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم

فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون

ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم

فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون

كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز

ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال

له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين

وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس

نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك

ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين

قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله

قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد

منه قوة واكثر جمعا ولا يسال عن ذنوبهم

المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين

يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي

قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا

العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل

صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فخسفنا به

وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه

من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح

الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله

يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا

ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا

في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء

بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى

الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ان الذي

بعد الموت أي معاد أي معاد وإلى ليس لغيرك من البشر وتنكير المعاد لذلك وقيل المراد به مكة ... يوم الفتح ... كانت في ذلك اليوم معاد له شأن ومرجع له اعتداد لغلبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وقهره لأهلها ولظهور عز الإسلام وأهله وذل الشرك وحزبه والسورة مكية فكأن الله وعده وهو بمكة في أذى وغلبة من أهلها أنه يهاجر به منها ويعيده إليها ظاهرا ظافرا ...

فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

والفتنة الامتحان بشدائد التكليف من مفارقة الأوطان ومجاهدة الأعداء وسائر الطاعات الشاقة وهجر الشهوات والملاذ وبالفقر والقحط وأنواع المصائب في الأنفس والأموال ومصابرة الكفار على أذاهم وكيدهم وضرارهم والمعنى أحسبوا الذين أجروا كلمة الشهادة على ألسنتهم وأظهروا القول بالإيمان أنهم يتركون كذلك غير ممتحنين بل يمتحنهم الله ...

سورة العنكبوت تسع وستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي

في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها

آية للعالمين وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة

إن الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين

فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر

فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون

أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم
الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمودا
وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون
وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم
من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم
من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله

أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن
البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون
إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء
وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها
للناس وما يعقلها إلا العالمون خلق الله السماوات
والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين اتل
ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله

يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن
إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي
أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم
واحد ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك
الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون
به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون وما كنت
تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك
إذا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات

في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا
إلا الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه
قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين
أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى
عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون
قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات
والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله
أولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب
ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم

بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وإن
جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب
من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم
تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي
فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة
غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة

لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع
العليم ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض وسخر
الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء
فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل
الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون وما هذه الحياة
الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان

لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس
من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق
لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

سورة الروم ستون وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله
الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس
لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة
هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى
وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون أولم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض
وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم
بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم

يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى
أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون
الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون
ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم
من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كافرين
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فأما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة
يحبرون وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة فأولئك في العذاب محضرون فسبحان الله

حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض
بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته أن
خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون
ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا
لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق

السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم
إن في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك
لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض
بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون
ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره
ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون

وله من في السموات والارض كل له قانتون

وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده وهو اهون

عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض

وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مما ملكت

ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء

تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات

لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم

فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين فاقم

وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس

عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن

اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا

الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم

وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس

الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه

رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما اتينـ

تمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم

بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا

بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك

لايات لقوم يؤمنون فات ذا القربى حقه والمسكين

وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله

واولئك هم المفلحون وما اتيتم من ربا ليربو في

اموال الناس فلا يربو عند الله وما اتيتم من زكوة

تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون

الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم

ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من

ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس

ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل

سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين

من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين

القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله
يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل
صالحا فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين
ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم
من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك
رسلا الى قومهم فجاؤوهم بالبينات فانتقمنا من

الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه
في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق
يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده
اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل
عليهم من قبله لمبلسين فانظر
الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان
ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن
ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون

فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان
تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو
العليم القدير ويوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد

لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم
البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع
الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا ان انتم
الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين
لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا
يستخفنك الذين لا يوقنون

ذو الحكمة او وصف بصفات الله على الاسناد المجازى لانه الحكيم من صفات الله لا من صفات الكتاب فاسند صفته تعالى اليه مجازا لانه منه تعالى او المراد الحكيم فالكه فحذف المضاف وهو قائل واقيم المضاف اليه وهو النار مقامه فلما حذف فانقلب الا هو الذى هو المنفصل المرفوع واستكن فى الصفة المشبهة وهو الحكيم

سورة لقمن اربع وثلاثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة

للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون

الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون اولئك

على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل

وهو الذى يلهى عن الخير نحو السمر بالاحاديث والاساطير التى لا اصل لها والتحدث بالخرافات والمضاحيك وفضول الكلام ومالا ينبغى من كان وكان ونحو الغناء وتعلم الموسيقار وما اشبه ذلك نزلت فى النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة ... الا الباطل ...

لما جعل مشعرا بالهو الحديث بالوان ... بغير علم بالتجارة وبغير بصيرة حيث يستبدل الضلال بالهدى والباطل بالحق ...

عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك

لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه اياتنا ولى

مستكبرا كان لم يسمعها كان فى اذنيه

وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين امنوا

وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها

وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق

السموات بغير عمد ترونها والقى فى الارض رواسى

ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من

السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا

وهو لقمن بن باعورا ابن اخت ايوب وقيل ابن خالته وقيل كان من اولاد آزر ... وعاش الف سنة ... وكان حكيما لا نبيا عن ابن عباس وقيل نبيا عن عكرمة والشعبى

خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه

بل الظالمون فى ضلال مبين ولقد اتينا

لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما

يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غنى حميد

واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك

بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان

بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله

... وهنا على وهن ... ضعفا فوق ضعف ... ازداد ثقلا وضعفا

... بالحج وحسنا بخلق جميل وحلم واحتمال وبر وصلة وما يقتضيه الكرم والمروءة ... نفقة الوالدين الكافرين بخلاف نفقة سائر الاقارب

فى عامين ان اشكر لى ولوالديك الى المصير

وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك

به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا

واتبع سبيل من اناب الى ثم الى مرجعكم

فانبئكم بما كنتم تعملون يا بنى انها ان تك

مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة او فى السموات

او فى الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير

يا بنى اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن

المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك

من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه

ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك

كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم

ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد

وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ
وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
بِاللَّهِ الْغَرُورُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ
الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا
تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

سورة السجدة ثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ

يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ
ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ
مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ
ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَ
بْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا
أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ

بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ
الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَوْ تَرَىٰ
إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا
وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ
شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَذُوقُوا
بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ
إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ

سجدة واجبة

لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون

ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون

فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء

بما كانوا يعملون أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا

لا يستوون أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات

فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون

وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا

منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا

عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم

من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم

يرجعون ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه

ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ولقد

آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية

من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل وجعلنا منهم

أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا

يوقنون إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا

فيه يختلفون أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم

من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات

أفلا يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز

فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون

ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع

الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض عنهم

وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب ثلاث وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين و

المنافقين إن الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى

إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا

وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله

لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم

اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم

أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق

وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط

نزلت في زيد بن حارثة وهو رجل من كلب سبي صغيرا وكانت العرب في جاهليتها يتغاورون ويتسابون فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له وطلبه ابوه وعمه فخير فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم ... زينب بنت جحش ... فلما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ... ابنه مع انه نهى عنه

عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُم مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا

وانا فعلنا ذلك ليسأل الله تعالى يوم القيامة عند تواقف الاشهاد المؤمنين الذين صدقوا عهدهم ... على انفسهم الست بربكم قالوا بلى عن صدقهم عهدهم وشهادتهم فيشهد لهم الانبياء بانهم صدقوا عهدهم وشهادتهم وكانوا مؤمنين ... صدقت كان صادقا في قوله

غَلِيظًا لِّيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ

وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا

إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون

الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم

الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون

إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم

سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون

الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم

والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا

أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون

إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من

الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد

أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله

أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون

الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب

يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون

عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا

لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان

يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما

رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله

ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا

إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا

تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين

إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما

ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا

وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا

وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب

من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا

تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم

وأموالهم وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء

قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن

الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله
والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن
أجرا عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة
مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك
على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها
رزقا كريما يا نساء النبي لستن كأحد من النساء
إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه

مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا
تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة
وآتين الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله

والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا إن المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقا
نتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحا
فظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم
مغفرة وأجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا
قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن
يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقول
للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك

زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين
حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا
وكان أمر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج
فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل

وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَٰكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ

سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ

اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ

عَلِيمًا حَلِيمًا لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ

أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا

واختلفوا في وجوبها أصلا ومن قال بالوجوب يقول كلما جرى ذكره يجب لورود الوعيد في تاركها وهو قوله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله وقوله وكل الله بي ملكين فإذا ذكرت عند عبد مسلم فيصلي قال الملكان غفر الله لك وإذا ذكرت عند عبد مسلم فلا يصلي قالا لا غفر الله لك وقيل لرسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وعن ابن عباس وابن مسعود مرفوعا قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ

لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ

وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا

وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُعَذِّبَ
اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا

سورة سبا اربع وخمسون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ

مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي
لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ
إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَفَلَمْ يَرَوْا
إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ
إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا
مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا
دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ

وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ
وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا
شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ
بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا
نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ
مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ

اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى

الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته

فقال اللهم عم على الجن موته

الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر

تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب

ما لبثوا فى العذاب المهين لقد كان

لسبا فى مسكنهم اية جنتان عن يمين

قال الحسن الآية تدل على ان اولئك الجن كانوا كفارا اذ لو كانوا مومنين لما اشتد حرصهم على التخلص من هذا العمل

وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة

طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم

سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين

ذواتى اكل خمط واثل وشىء من سدر قليل

ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى الا الكفور

وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا فيها قرى

ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى

واياما امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا

وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم

كل ممزق ان فى ذلك لايات لكل صبار

شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه

فاتبعوه الا فريقا من المومنين وما كان

له عليهم من سلطان

إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها
في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا
الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال
ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما
من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة
عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي

الكبير قل من يرزقكم من السموات والأرض قل
الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين
قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون
قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح
العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا
بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك
إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين
قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة

ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن
ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون
عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم
عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار
إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا
الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق

الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون وما
أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما
أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا
وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون
وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى
إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء
الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون والذين
يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون

قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم
كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاليوم
لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين
ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم
عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال
الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين وما
اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك

من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا
معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير
قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى
ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من اجر
فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد
قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق

وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت
فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي
ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به وانى لهم
التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل
الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع
يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم

لكم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل
من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو
فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك
والى الله ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه
ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد
والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير
افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من

يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم
حسرات ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل
الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به
الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة
فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد
ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب

ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا في كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران
هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون
لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه
ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا

ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم
ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء
الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة
الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى
انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة
ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير

وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور
ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الا
موات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من
في القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير
وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم
اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها

ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرا
بيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف
الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده
العلماء ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون
كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم

سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور
والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا
لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله

ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى
عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك
نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر

فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير

إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم بذات

الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر

فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا

ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم

الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض

أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على

بينات منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا

إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا

إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا

وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى

من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا

استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ

إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد لسنة

الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا أولم يسيروا

في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم

وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء

في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله

الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم

إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس ثلاث وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين

على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر

قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق

القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا

في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون

وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا

فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم

أم لم تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر

وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم

إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل

شيء أحصيناه في إمام مبين واضرب لهم مثلا

أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم

اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم
مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل
الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا
يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ
المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا

وانما حذف اللام عن الاول وادخلها في الثاني لان الاول ابتدا اخبار والثاني جواب عن انكار وقوله ربنا يعلم جار مجرى القسم في التوكيد

اي الظاهر المكشوف بالايات الشاهدة بصحته المتلقى بالقبول والمدعي اذا قال انه صادق فيما ادعى ولم يحضر البينة كان قبيحا

لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم ائن
ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصى المدينة
رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم
اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون
ءاتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني
شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني
امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون

بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه
من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت
الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة على العباد
ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم
اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل
لما جميع لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة احييناها
واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل
واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما

عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون
واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم

لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون وآية لهم
أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم
ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين
وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم
ترحمون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا

عنها معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال
الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه
إن أنتم إلا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم
وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون
ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون
إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم

في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون
سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها المجرمون
ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه
لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم
ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون
هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم
تكفرون اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم
وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا
على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم

على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن
نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون وما علمناه الشعر
وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين أولم يروا
أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها
منافع ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله

الا يحفظونهم ويذبون عنهم ويغضبون لهم والالهة لا استطاعة بهم ولا قدرة على النصر لهم او اتخذوهم لينصروهم عند الله تعم ويشفعوا لهم والامر على خلافه ما توهموا حيث هم يوم القيامة معدّون لهم محضرون لعذابهم لانهم يجعلون وقود النار

الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند

محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما

يعلنون اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو

خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام

وهى رميم قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق

عليم الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه

توقدون اوليس الذى خلق السموات والارض بقادر على

مع مضادة النار الماء وانطفائها به واكثرها من المرخ والعفار وفي امثالهم في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار يقطع الرجل منها غصنين مثل السواكين وهما خضراوان يقطر منهما الماء فيسحق المرخ وهو ذكر على العفار وهي انثى فتنقدح النار باذن الله تعالى [illegible]

[illegible marginal notes]

الدفع فلا انه جملة من مبتدا وخبر الآن تقديرها فانه يكون منطوقة على مثلها من الجملة وهى امره ان يقول له كن واما النصب فللعطف بالفاء على يقول فالمعنى انه قادر لا يجرى عليه التعب والقصور فكيف يعجز عن الاعادة

ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما امره

اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذى

بيده ملكوت كل شىء واليه ترجعون

سورة الصافات مائة واثنان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا

ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما

بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة

وهى الملائكة التى تقرا كتاب الله وهم جبرائيل ومن تحت امره من جنوده عن مجاهد والسدى او نفوس المؤمنين تتلو القرآن فى الصلوة عن ابى مسلم والقسم بهذه الاشياء لما يتضمن به من تعظيمها تعظيما لما فيها من الدلالة على توحيده وصفاته وقيل ان القسم على تقدير الحذف اى ورب الصافات لان التعظيم بالقسم انما هو لله سبحانه وقد منع عن القسم بغيره عن ابى جعفر وابى عبد الله [illegible] ترتيب الجمع على خط كالصف فى الصلوة

[illegible marginal notes]

[illegible] والذى يقول ما تجنا الله تعم خلق سبعة افلاك وعليها النجوم السيارة القمر الاول وعطارد فى الثانى والزهرة فى الثالث والشمس فى الرابع والمريخ فى الخامس والمشترى فى السادس وزحل فى السابع والافلاك تدور [illegible] الارض بالكواكب وان المنجمين على ان الافلاك هى السموات وان السيارات تجرى عليها والاكثر السماء بيننا وبين [illegible] الكواكب [illegible]

الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون

الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم

عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب

ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم

من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا

يذكرون واذا راوا آية يستسخرون وقالوا ان

هذا الا سحر مبين ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما

[illegible] وغلبت اولا العقل على غيرهم فقال اشد خلقا ومراد منها الرد لانكارهم البعث والنشاة الاخرى [illegible] كان خلق الجن من الطين اللازب اهون وكذلك الاعادة وقيل من خلقنا من الامم [illegible]

[illegible marginal notes]

اى تقعدون لنا عن الدين القويم ذكره على بن محمد الوسى الحسنى فى تفسيره وقيل جاءت اليمين [illegible] وكانوا يتيمنون بها فيها يفعلونه وما يحبون اى يعاهدون فيها ولونه وتجنبا ولونه ويتشاءمون منها [illegible] منها عندهم وعضدت الشريعة ذلك وكان رسول الله صلعم يحب التيامن فى كل شىء وجعلت [illegible] والشمال كاتب السيئات ووعد المحسن ان يوتى كتابه بيمينه والمسيء بشماله [illegible]

ءانا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون قل نعم وانتم

داخرون فانما هى زجرة واحدة فاذا هم ينظرون

وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل

الذى كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم

وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط

الجحيم وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون

بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض

يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين

قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم

[illegible marginal notes]

من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون

فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون

إنا كذلك نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله

يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل

جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم لذائقوا العذاب الأليم

وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله المخلصين

أولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات

النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين

بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون

وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون

فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم

إني كان لي قرين يقول أإنك لمن المصدقين أإذا

متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون قال هل أنتم

مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله إن

كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين

أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين

إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون

أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها

فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها

كأنه رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون

منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم

إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين

فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين

ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة

المنذرين إلا عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح

فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم

وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين

سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين

إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين

وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم

إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة

دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر

نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين

فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون

فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ

قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ

قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ فَأَرَادُوا بِهِ

كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ

رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ

مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ

مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ

مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ

أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ كَذَٰلِكَ

نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْنَاهُ

بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ

وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا

مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ

وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا

هُمُ الْغَالِبِينَ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهُمَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ

وَهَارُونَ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ

أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللَّهَ رَبَّكُمْ

وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ

الْمُخْلَصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ

إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ

إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ وَإِنَّكُمْ

لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ

فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ

فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ

يُبْعَثُونَ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ

شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ

فآمنوا فمتعناهم إلى حين فاستفتهم ألربك البنات
ولهم البنون أم خلقنا الملائكة إناثا وهم
شاهدون ألا إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله
وإنهم لكاذبون أصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطان
مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين

فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو
صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن
الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون
لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين
فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم

الغالبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف
يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين
وأبصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص ثمانون وخمس آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات

حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا
لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا
على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة
الآخرة إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا
بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم
خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السماوات

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ جُندٌ
مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ وَثَمُودُ وَقَوْمُ
لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ إِن كُلٌّ
إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ وَمَا يَنظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً
وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا
قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا
دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ
بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ

وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ
وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ إِذْ دَخَلُوا
عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا
عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ

إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ
نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ قَالَ لَقَدْ
ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ
وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا
لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً
فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ
الْحِسَابِ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا
مِنَ النَّارِ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ
أُولُو الْأَلْبَابِ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ
إِنَّهُ أَوَّابٌ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ
فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ

عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي

فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا

سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب

قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد

من بعدي انك انت الوهاب

فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب

والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين

في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك

بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن ماب

واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني

الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا

مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله

ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب

وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه

صابرا نعم العبد انه اواب واذكر عبادنا ابرهيم

واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار

إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ مُتَّكِئِينَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ

هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي

فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ

منهم المخلصين قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله

زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام

ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن

سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب قل يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين
وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني
أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله
أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه
قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم
يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل
ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين
اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله
لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول

فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم
الله وأولئك هم أولو الألباب أفمن حق
عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار
لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها
غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله
لا يخلف الله الميعاد ألم تر أن الله أنزل من
السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج
به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا
ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي
الألباب أفمن شرح الله صدره للإسلام

فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله أولئك في ضلال مبين الله
نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل
الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء

العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا
ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم
فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا
ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه
شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل
يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم

يوم القيامة عند ربكم تختصمون فمن أظلم
ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ
جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين
والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك
هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذي
عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا
يعملون أليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد
ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز

ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما
تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر
هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله
عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا
عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى

الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى
إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا
لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة
جميعا له ملك السموات والأرض ثم إليه
ترجعون وإذا ذكر الله وحده اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر
الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل اللهم
فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة

أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون
ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا
ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب
يوم القيامة وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزئون فإذا مس الإنسان
ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما
أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم
لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى
عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم سيئات ما
كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء

سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين
أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا
إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى ربكم
وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب
ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل
إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب

بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت
لمن الساخرين أو تقول لو أن الله هداني
لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب
لو أن لي كرة فأكون من المحسنين بلى قد
جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من
الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم
مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا
بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله

خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له
مقاليد السماوات والأرض والذين كفروا
بآيات الله أولئك هم الخاسرون قل أفغير الله
تأمروني أعبد أيها الجاهلون ولقد أوحي
إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا
الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم
القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من

السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله
ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون
وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب
وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم
بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس
ما عملت وهو أعلم بما يفعلون وسيق الذين
كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها
وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون
عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين

قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا
ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاؤوها و
فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام
عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد
لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله
رب العالمين

سورة المؤمن خمس وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل
في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأ
حزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم

قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا
ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاؤوها و
أبوابها وقال لهم خزنتها سلام
فادخلوها خالدين وقالوا الحمد
وعده وأورثنا الأرض
حيث نشاء فنعم أجر العاملين
حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله
رب العالمين



١٨٤

سورة المؤمن خمس وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل
في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأ
حزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم

ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق
فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمة
ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم

إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون
لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون
إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا

اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا
فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه
إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك
به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي
يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا
وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات
ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء
من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون
لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله

القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
إن الله سريع الحساب وأنذرهم يوم
الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما
للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة
الأعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق
والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله
هو السميع البصير أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد
منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم
وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم كانت

تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه
قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين إلى فرعون وهامان وقارون
فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا
قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا
نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال وقال فرعون
ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل
دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد وقال موسى إني
عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك
صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله
لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم
الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن
ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون
ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل
الرشاد وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف

عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما
الله يريد ظلما للعباد ويا قوم إني أخاف
عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل
بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا

هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم
كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون
يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب
أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني
لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله
وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب

وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار لا جرم أنما تدعونني

إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال

الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق واستغفر

لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم

ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله
الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق
كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك
يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله
الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء
وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين

هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين قل إني
نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله
لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم
لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم
من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم
تعقلون هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا
فإنما يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون

في آيات الله أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما
أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم
والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون
ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا
ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله
الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم
تمرحون ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض

الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من
قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك
وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله
فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون الله الذي جعل لكم الأنعام
لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها
منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته
فأي آيات الله تنكرون أفلم يسيروا في الأرض

فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا باسنا سنة الله التي قد خلت في عباده
وخسر هنالك الكافرون

قوله حم ان جعلتها اسما للسورة كانت في موضع المبتدأ وتنزيل خبره وان جعلتها تعديدا للحروف وكان تنزيل خبر المبتدأ محذوف وكتاب بدل من تنزيل او خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف وجوز الزجاج ان يكون التنزيل مبتدأ وكتاب خبره

سورة السجدة اربع وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب
فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون
بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي
اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل
اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه

هذه تمثيلات لنبو قلوبهم عن تقبل الحق واعتقاده كانها في غلف واغطية ...

فاستغفروه وويل للمشركين الذين
لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر
غير ممنون قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق
الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك
رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها
وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام
سواء للسائلين ثم استوى الى السماء

وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا
او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن
سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير
العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم
الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا
الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة

اي اتوهم من كل جانب واجتهدوا بهم واعملوا فيهم كل حيلة فلم يروا منهم الا العتو والاعراض كما قال ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم

فانا بما ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا
في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة
اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم
قوة وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا
صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم
لا ينصرون واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون
بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا

يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يو
زعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم
سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملو
ن وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة
واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا
فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء

فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم
القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن
والانس انهم كانوا خاسرين وقال الذين
كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم
تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا
ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء
اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما
كانوا باياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا
ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله

ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من

من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم

اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال

لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام

للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما

جبار متشوداه للعذاب فعلناه الاعمال الموجبة كمتعقبة ما عملوا من ... متعهم في التكبر وذهب بنفسه

وتكبر وتعظم ومنع لفظ الجانب مكان النفس كما يقال حضرة فلان ومجلسه وكتبت الا ... وفاته مكانه فلان وناه بنفسه وذهبت به الخيلاء وتجوز ان يراد به عطفه

وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ
إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ
غَلِيظٍ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ
بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم
بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ سَنُرِيهِمْ
آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ
أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

بربك في موضع الرفع على انه فاعل كفى وانه على كل شيء شهيد بدل تقديره اولم يكفهم ان ربك على كل شيء شهيد ومعناه ان هذا الموعود من اظهار آيات الله في الآفاق وفي انفسهم سيرونه ويشاهدونه فيتبينون عند ذلك ان القرآن تنزيل عالم الغيب والشهادة فيكفيهم ذلك دليلا على انه حق وانه من عنده

شَهِيدٌ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا
إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ

سورة الشورى ثلاث وخمسون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حم عسق كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى
الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم ...

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ
وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِمَن فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ
عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا
وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ
مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ
فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

فاطر السموات والارض جعل لكم
من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا
يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع
لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين

ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء
ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت
من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين
اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب
فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع
اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب
وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون
في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي

انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة
لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد
حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة
من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم

من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم
عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا
وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات
في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم
ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف

[illegible]

حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور
شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان
يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين

[illegible]

آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله
والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله
الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل
بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات
والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم
اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما

[illegible]

كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله

[illegible]

من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر
كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد
على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم
الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص
فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله
خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا

[illegible]

[illegible]

استجابوا لربهم واقاموا الصلوة
وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
ينفقون والذين اذا اصابهم البغي
هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة
مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر
بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
انما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر

[illegible]

وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله
فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا
العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم
يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون
من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة
الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء
ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له
من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم

لا مرد له من الله ما لكم من
ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان
اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا
ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا
الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان
كفور لله ملك السموات والارض يخلق
ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب

لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا
ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي
حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن
جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا

وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما
في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف تسع وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه
قرانا عربيا لعلكم تعقلون وانه
في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب

عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم
ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي
الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن
العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل
من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك

تخرجون والذي خلق الازواج
كلها وجعل لكم من الفلك والانعام
ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم
تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه
وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا

ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق
بنات واصفاكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب
للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم
اومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم

من علم ان هم الا يخرصون ام آتيناهم كتابا من قبله
فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا آباءنا
على امة وانا على آثارهم مهتدون وكذلك
ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها
انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون
قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم
قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابراهيم
لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني

فاتوجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم

بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم

ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فاما نذهبن

بك فانا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي أوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد أرسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من آية

إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا
السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ
إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ
إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ
مِنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ فَلَوْلَا

فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ فَاسْتَخَفَّ
قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ
وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ
يَصِدُّونَ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ

مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً
فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا
تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ

بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ
أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ
وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ

ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف

عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس

وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة

التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة

كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم

خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما

ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض

ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون

لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق

كارهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون

ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم

بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان

للرحمن ولد فانا اول العابدين

سبحان رب السموات والارض رب العرش

عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا

حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي

في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم

العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض

وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة

الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم

من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يا رب

يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح

عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة

مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم

أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة

من ربك إنه هو السميع العليم رب السموات

والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين

لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم

الأولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي

السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا

عذاب أليم ربنا اكشف عنا العذاب إنا

مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول

مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا

العذاب قليلا إنكم عائدون يوم نبطش البطشة

الكبرى إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون

وجاءهم رسول كريم أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول

أمين وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين

وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن لم تؤمنوا لي

فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون

فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون واترك البحر رهوا

إنهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع

ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها

قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين

ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين

من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين

ولقد اخترناهم على علم على العالمين وآتيناهم

من الآيات ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون

إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين

فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير أم قوم

[illegible]

تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

[illegible]

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ إِنَّ هَٰذَا

[illegible]

مَا كُنتُم بِهِ تَمْتَرُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ

[illegible]

سورة الجاثية سبع وثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حم تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ

[illegible]

لقوم يعقلون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق

فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ويل لكل

أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا

كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا

شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين من

ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا

من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى

والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز

أليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك

فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه

إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون قل للذين

آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي

قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه

ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني

إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات

وفضلناهم على العالمين وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا

إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم

القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة

من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون

إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين

بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر

هذا بصائر للناس وهدى ورحمة

لقوم يوقنون أم حسب الذين اجترحوا

السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا

وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم

ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والأرض

بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم

لا يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هواه

وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله
أفلا تذكرون وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم
بذلك من علم إن هم إلا يظنون وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا

بآبائنا إن كنتم صادقين قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات
والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون
وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم
تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فأما الذين

آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته
ذلك هو الفوز المبين وأما الذين كفروا أفلم تكن
آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين
وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم
ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن
بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزئون وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين

ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم
الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون فلله الحمد رب السموات ورب
الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف خمس وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما
خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق

وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي

مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ

ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ

مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ

غَافِلُونَ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا

بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا

بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا

سِحْرٌ مُبِينٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ

فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ

فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ

بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ

بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى

مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ

وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ

قَدِيمٌ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً

وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ

ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ

ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أُولَئِكَ

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ

كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ
لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا
وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ
الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا

أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ
مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ وَلِكُلٍّ
دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ

أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا
فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ وَاذْكُرْ
أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ
النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ

إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ
قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ
بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا
فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
الْمُجْرِمِينَ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا
لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ

ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون

بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات

لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا

من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم

وذلك إفكهم وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك

إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا

أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا

إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي

إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله

وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن

لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه

أولياء أولئك في ضلال مبين أولم يروا أن الله الذي خلق

السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير

ولم يعي بخلقهن

ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا

بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما

كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل

ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون

لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل

أعمالهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات

وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم

كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن

الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين

آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله

للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب

حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا
بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا
ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ
بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ
الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ

يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا
مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا
ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ
لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ
مَثْوًى لَّهُمْ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ
الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ أَفَمَن كَانَ
عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُم مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ
مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ
مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى

مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ
خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ
وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ
قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ
فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ

[illegible]

فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم فاعلم انه لا اله

الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات

والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين آمنوا

لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر

فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون

اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة

[illegible]

[illegible]

وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا

الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم

ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم

افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها

ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين

لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم

[illegible]

[illegible]

قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر

والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة

يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما

اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم

ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله

اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم و

لتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم

[illegible]

[illegible]

المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ان الذين

كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من

بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط

اعمالهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا

عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله

لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله

[illegible]

معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل

قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح تسع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا

إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت

مصيرا ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا

فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم
قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا
أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون
إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله
ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك
السماوات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء

وكان الله غفورا رحيما سيقول
المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها
ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام
الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل
فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون
إلا قليلا قل للمخلفين من الأعراب ستدعون

إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون
فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى
حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله

عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم
وأثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها
وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم
كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي
الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم
صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط

بها وكان الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين كفروا وصدوكم

عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما ۝ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم

الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين

محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم

قوله من اثر السجود يعني جاه من تأثير السجود وكان كل من العليين علي بن حسين السجاد زين العابدين وعلي بن عبد الله بن عباس ابي الاملاك يقال لهما ذو الثفنات لان كثرة سجودهما احدثت في مواقعها منهما اشباه ثفنات البعير

في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم

في التورية ومثلهم في الانجيل

كزرع اخرج شطأه فازره

فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب

الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله

الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم

مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات وهي ثمان عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا

بين يدي الله ورسوله واتقوا الله

ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي

ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم

لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم

لا تشعرون ان الذين يغضون

اصواتهم عند رسول الله اولئك

الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى

لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين

ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم

لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى

تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله

غفور رحيم يا ايها الذين امنوا

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان

تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على

ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله

لو يطيعكم في كثير من الامر

لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان

وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر

والفسوق والعصيان اولئك هم

الراشدون فضلا من الله ونعمة

والله عليم حكيم وان طائفتان

من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا

التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت

فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا

ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون

اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا

الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين امنوا

لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا

خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن

خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا

تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق

بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم

الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا

كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم

ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا

ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا

فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب

رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم

من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا

وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم

عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير

قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل
الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله
ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا
إن الله غفور رحيم إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
أولئك هم الصادقون قل أتعلمون الله

بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض
والله بكل شيء عليم يمنون عليك أن أسلموا
قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم
أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين إن الله
يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا

أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء
عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد
قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب
حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر
مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج

تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا
من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات
وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع
نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا
كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب
الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط
وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل
فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس

مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ
وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ
إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ إِذْ يَتَلَقَّى
الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ
تَحِيدُ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ وَجَاءَتْ
كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ
مِنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ
كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ الَّذِي
جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ
قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ

قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ مَا
يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ يَوْمَ
نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَزِيدٍ
وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ
لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ
وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ
الْخُلُودِ لَهُم مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا
فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَحِيصٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ
أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُغُوبٍ فَاصْبِرْ عَلَىٰ
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ
الْمُنَادِ مِن مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ

وعن علي وهو على المنبر قال سلوني قبل ان تفقدوني ولن تسألوا بعدي مثلي فقام ابن الكوا فقال ما الذاريات قال الرياح ...

يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا

المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا

ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون

وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن

من يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا

فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا

انما توعدون لصادق وان الدين

لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي

قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل

الخراصون الذين هم في غمرة ساهون

يسئلون ايان يوم الدين يوم هم على

النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي

كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنات

وعيون آخذين ما آتيهم ربهم

انهم كانوا قبل ذلك

محسنين كانوا قليلا من الليل

ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون

وفي اموالهم حق للسائل والمحروم

وفي الارض آيات للموقنين

وفي انفسكم افلا تبصرون وفي

السماء رزقكم وما توعدون

فورب السماء والارض انه لحق

مثل ما انكم تنطقون هل اتيك

حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا

عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون

فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه

إليهم قال ألا تأكلون فأوجس منهم

خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم

فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها

وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك

إنه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم

أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا

إلى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة

من طين مسومة عند ربك للمسرفين

فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين

وتركنا فيها آية للذين يخافون

العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه

إلى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه

وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده

فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا

عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته

كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى

حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة

وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام

وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل

إنهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها

بأيد وإنا لموسعون والأرض

فرشناها فنعم الماهدون ومن

كل شيء خلقنا زوجين لعلكم

تذكرون ففروا إلى الله إني لكم

منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله

إلها آخر إني لكم منه نذير مبين

كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون

إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور تسع وأربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور

والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا

أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا

أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ

رَهِينٌ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ

يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ

وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا

إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا

وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ

نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ

بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ

نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ قُلْ تَرَبَّصُوا

فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ

بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ

بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا

صَادِقِينَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ

أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ

عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ

يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ

أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ

مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ

أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ

أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ

مَرْكُومٌ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ

يُصْعَقُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ

يُنْصَرُونَ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ

[illegible]

بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

سورة النجم [illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

[illegible]

[illegible]

عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ذُو مِرَّةٍ

فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ

ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ

أَوْ أَدْنَىٰ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ

مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ أَفَتُمَارُونَهُ

عَلَىٰ مَا يَرَىٰ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِنْدَ

[illegible]

[illegible]

سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ

إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ مَا زَاغَ

الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ

رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ

وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ أَلَكُمُ الذَّكَرُ

وَلَهُ الْأُنْثَىٰ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ

إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ

[illegible]

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ

وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ أَمْ

لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي

السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ

اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَىٰ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ

إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا

فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ

[illegible]

عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله

ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساؤا

بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى

الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش

الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم

اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا

تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي

تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم

الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف

موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة

وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى

وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى

وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى

وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين

الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه

النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى

وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى

وثمودا فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم

كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشاها

ما غشى فباي الاء ربك تتمارى هذا نذير

من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله

كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون

ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا

اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا

واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم

من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن

النُّذُرُ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ خُشَّعًا
أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ
عَسِرٌ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ
وَازْدُجِرَ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ
بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ
قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ تَجْرِي

بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ
تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ
نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ

مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ وَلَقَدْ
يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ فَقَالُوا أَبَشَرًا
مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ
وَسُعُرٍ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا
بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ سَيَعْلَمُونَ غَدًا
مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ

فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ
بِقَدَرٍ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ
فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ

سورة الرحمن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الانسان

علمه البيان الشمس والقمر

فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء

قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم

فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا

عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا

القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر

انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر

نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم

بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه

فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم

بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد

يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء

آل فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم

اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير من اولئكم ام لكم

براءة في الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر

سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة

موعدهم والساعة ادهى وامر ان المجرمين

بحسبان والنجم والشجر يسجدان

والسماء رفعها ووضع الميزان

الا تطغوا في الميزان واقيموا

الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان

والارض وضعها للانام فيها فاكهة

والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف

والريحان فباي آلاء ربكما تكذبان

وذكر على لفظ التثنية فان قيل كيف يكون وقد قال في موضع آخر رب المشرق والمغرب لا اله الا هو ذكر على لفظ الوحدان وقد قال في موضع آخر فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون ذكر على لفظ الجامع قيل هما رب المشرقين ورب المغربين ذكر على لفظ تثنية اراد به ان نقول قوله رب المشرقين ورب المغربين عنى به مشرق الشتاء ومشرق الصيف وكذلك المغرب فذلك ان مشرق الشتاء فالليل اطول من النهار وان مشرق الصيف والنهار اطول من الليل وكذلك المغرب قوله مشارق المشرق والمغرب اراد به موضع الغرب وموضع الشرق

خَلَقَ الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝

البحرين علي وفاطمة واللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين والبرزخ النبي روي هذا القول عن سعيد بن جبير قال اهل الاشارة مرج البحرين احدهما معرفة القلب والثاني معصية النفس بينهما برزخ في الرحمة والمعصية لا يبغيان لا يونس معصية النفس في معرفة القلب وقيل البحرين احدهما بحر النجاة وهو القرآن والعترة ومن تعلق بها نجا والثاني الهلاك وهو الدنيا والبغض لآل محمد من ركن اليها هلك وقيل بحر الدنيا والعقبى بينهما برزخ وهو القبر قال الله تعالى ومن ورائهم برزخ الآية وقيل بحر العقل والهوى بينهما برزخ في لطف الله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان التوفيق والعصمة وقيل بحر الحجة والشبهة بينهما برزخ وهو النظر والاستدلال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحق والصواب

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ كُلُّ مَنْ

عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ

وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ ۝

فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون
بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء
ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان
ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما

من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما
تكذبان متكئين على فرش بطائنها من إستبرق
وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم
ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت
والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء
الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان

مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما
تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف

من الأولين وقليل من الآخرين
على سرر موضونة متكئين عليها
متقابلين يطوف عليهم ولدان
مخلدون بأكواب وأباريق وكأس
من معين لا يصدعون عنها
ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون
ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء
بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا

بدل من قيلا والمفعول به القيلا يعني لا يسمعون فيها الا ان يقولوا سلاما سلاما والمعنى انهم يفشون السلام بينهم فيسلمون سلاما بعد سلام وقرئ سلام سلام على الحكاية ذكره بح

سلاما سلاما ۝ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ۝

وهو شجر النبق والمخضود الذي لا شوك كانما خضد شوكه وعن مجاهد

في سدر مخضود ۝ وطلح منضود ۝ وظل

ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة

كثيرة ۝ لا مقطوعة ولا ممنوعة ۝ وفرش

مرفوعة ۝ إنا أنشأناهن إنشاء ۝

منسوب الى عبقر تزعم العرب انه بلد الجن فينسبون اليه كل شيء عجيب وقيل هي الطنافس وقيل الديباج وقيل الموشى من الثياب وفي الصحاح العرب اذا تعجبوا من شيء او من حذق رجل او من جودة صنعته وقوته قالوا عبقري وهو واحد وجمع والانثى عبقرية وفي الحديث انه ص كان يسجد على عبقري وهو هذه البسط التي فيها الاصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم عبقري وهذا عبقري القوم للرجل القوي الخاطبهم

خضر وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء

ربكما تكذبان ۝ تبارك اسم ربك

وهو جملة والمعنى تبارك ربك ان دام وثبت والدوام ينبئ على امتناع الانتهاء كما ان القدم ينبئ عن امتناع الابتداء ذكره الحاكم

ذي الجلال والإكرام ۝

سورة الواقعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ۝ ليس

لوقعتها كاذبة ۝ خافضة

رافعة ۝ إذا رجت الأرض رجا ۝ وبست الجبال

بسا ۝ فكانت هباء منبثا ۝ وكنتم أزواجا ثلاثة ۝

فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ۝ وأصحاب المشأمة

ما أصحاب المشأمة ۝ والسابقون السابقون ۝

أولئك المقربون ۝ في جنات النعيم ۝ ثلة من

فجعلناهن أبكارا ۝ عربا أترابا ۝ لأصحاب اليمين ۝

ثلة من الأولين ۝ وثلة من الآخرين ۝ وأصحاب

الشمال ما أصحاب الشمال ۝ في سموم وحميم ۝ وظل من يحموم ۝

لا بارد ولا كريم ۝ إنهم كانوا قبل ذلك مترفين ۝

وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۝ وكانوا يقولون

أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ أو

آباؤنا الأولون ۝ قل إن الأولين والآخرين لمجموعون ۝

إلى ميقات يوم معلوم ۝ ثم إنكم أيها الضالون

المكذبون

[illegible]

المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون

منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون

شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم

فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه

أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن

بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم فيما

لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون

أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون

[illegible]

[illegible]

لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون

إنا لمغرمون بل نحن محرومون

أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم

أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون

لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون

أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم

شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها

[illegible]

[illegible]

تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح

باسم ربك العظيم فلا أقسم

بمواقع النجوم وإنه لقسم لو

تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم

[illegible]

[illegible]

في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون

تنزيل من رب العالمين أفبهذا

الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم

أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم

وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه

منكم ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير

مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين

[illegible]

فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ
وَجَنَّةُ نَعِيمٍ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ
مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ
جَحِيمٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ
مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ

تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ آمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ
فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ
لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ
رَحِيمٌ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ
مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ
مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ
أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ

وانما قال ذلك لان السعداء يوتون صحائف اعمالهم من بين ايديهم وعن ايمانهم كما ان الاشقياء يوتون عن شمائلهم وورائ ظهورهم فيجعل النور في الجهتين شعارا لهم وآية لانهم هم الذين بحسناتهم سعدوا وبصحائفهم البيض افلحوا فاذا ذهب بهم الى الجنة ومروا على الصراط يسعون يسعى بسعيهم النور جنيبا لهم ومتقدما

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم

من أنى الأمر يأنى اذا جاء أناه اى وقته وقرئ الم يأن من آن يئين بمعنى أنى يأنى وألما بأن قيل كانوا مجدبين بمكة فلما هاجروا اصابوا الرزق والنعمة ففتروا عما كانوا عليه واشتغلوا بالمزاح فلا يعتبهم ونزلوا وب الاسلام فنزلت وعن ابن مسعود ما كان بين اسلامنا وبين ان عوتبنا بهذه الاية الا اربع سنين وعن ابن عباس ان الله استبطأ قلوب المؤمنين فعاتبهم على رأس ثلث عشرة سنة من نزول القران

ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون

تشديد الصاد من التصدق ادغموا التاء في الصاد كالمزمل والمدثر وهو قراءة ابن عامر والكسائي وابي عمرو وقرأ ابن كثير وعاصم بتخفيف الصاد من التصديق وهم الذين صدقوا الله ورسوله يعني المؤمنين وكلاهما مراد الله تعالى

فاسقون اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم

المراد ان الدنيا ليست الا محقرات من الامور وهي اللعب واللهو والزينة والتفاخر والتكاثر واما الآخرة فما هي الا امور عظام وهي العذاب الشديد والمغفرة فلا جرم للعاقل ان يكون ميله الى الآخرة فيعمل لما حتى يتخلص من العذاب ويفوز بما اعده الله تعالى لاوليائه

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت

[illegible]

لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ

يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ

إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

يَسِيرٌ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا

بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ الَّذِينَ

يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ

[illegible]

هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا

رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ

الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ

بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ

شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ

اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ

قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَ

[illegible]

إِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ

وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ

فَاسِقُونَ ثُمَّ قَفَّيْنَا

عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ

مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا

فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً

وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا

[illegible]

[illegible]

عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا

حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ

أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ

كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ

بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لِئَلَّا يَعْلَمَ

أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ

[illegible]

وَلَانَّ الفَضلَ بِيَدِ اللهِ يُؤتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الفَضلِ العَظِيمِ

سورة المجادلة اثنان وعشرون آية

بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

قَد سَمِعَ اللهُ قَولَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوجِهَا وَتَشتَكِي إِلَى اللهِ وَاللهُ يَسمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِن نِسَائِهِم مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِم إِن أُمَّهَاتُهُم إِلَّا اللَّائِي وَلَدنَهُم وَإِنَّهُم لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِنَ القَولِ وَزُورًا وَإِنَّ اللهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ

مِن نِسَائِهِم ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحرِيرُ رَقَبَةٍ مِن قَبلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَلِكُم تُوعَظُونَ بِهِ وَاللهُ بِمَا تَعمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَن لَم يَجِد فَصِيَامُ شَهرَينِ مُتَتَابِعَينِ مِن قَبلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَم يَستَطِع فَإِطعَامُ سِتِّينَ مِسكِينًا ذَلِكَ لِتُؤمِنُوا

بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتِلكَ حُدُودُ اللهِ وَلِلكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبلِهِم وَقَد أَنزَلنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ يَومَ يَبعَثُهُمُ اللهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحصَاهُ اللهُ وَنَسُوهُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيءٍ شَهِيدٌ أَلَم تَرَ أَنَّ اللهَ يَعلَمُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرضِ مَا يَكُونُ مِن نَجوَى ثَلٰثَةٍ إِلَّا هُوَ

رَابِعُهُم وَلَا خَمسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُم وَلَا أَدنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُم أَينَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَومَ القِيَامَةِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ أَلَم تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنهُ وَيَتَنَاجَونَ بِالإِثمِ وَالعُدوَانِ وَمَعصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَم يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِم لَولَا يُعَذِّبُنَا اللهُ بِمَا نَقُولُ حَسبُهُم

جهنم يصلونها فبئس المصير يا ايها
الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا
بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه
تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن
الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله
وعلى الله فليتوكل المومنون يا ايها الذين آمنوا
اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا

يفسح الله لكم واذا قيل
انشزوا فانشزوا يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين
اوتوا العلم درجات والله
بما تعملون خبير يا ايها
الذين آمنوا اذا ناجيتم

الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك
خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله
غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم
صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله
والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما
غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون
على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا

انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب
مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون
لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله اولئك
حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون

ان من الممتنع المحال ان تجد قوما مومنين يوالون المشركين والغرض انه لا ينبغي ان يكون ذلك وحقه ان يمتنع ولا يوجد بحال مبالغة في النهي عنه والزجر عن ملابسته والتوصية بالتصلب في مجانبة اعداء الله ومباعدتهم والاحتراس من مخالطتهم ومعاشرتهم وزاد ذلك تاكيدا وتشديدا بقوله ولو كانوا اباءهم وبقوله اولئك كتب في قلوبهم الايمان وبمقابلة قوله اولئك حزب الشيطان بقوله اولئك حزب الله فلا تجد شيئا ادخل في الاخلاص من موالاة اولياء الله ومعاداة اعدائه بل هو الاخلاص بعينه

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ

روي انها نزلت في ابي بكر وذلك ان ابا قحافة سب رسول الله صلعم فصكه صكة سقط منها وذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال او فعلته قال نعم قال لا تعد قال والله لو كان السيف قريبا مني لقتلته

كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ

مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ

أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ

بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

اللام متعلقة باخرج كقوله جئته لوقت كذا والمعنى اخرج الذين كفروا عند اول الحشر ومعنى اول الحشر ان هذا اول حشرهم الى الشام وكانوا من سبط لم يصبهم جلاء قط وهم اول من اخرج من اهل الكتاب من جزيرة العرب الى الشام ولهذا اول حشرهم واخر حشرهم اجلاء عمر اياهم من خيبر الى الشام وقيل الحشر ديار في جزيرة العرب وقيل اخر حشرهم حشر يوم القيامة وعن ابن عباس ان الحشر يكون بالشام وعن عكرمة من شك ان المحشر هنا يعني الشام فليقرأ هذه الاية وقيل معناه اخرجهم من ديارهم لاول ما حشر الرسول لقتالهم

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ

سورة الحشر وهي اربع وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا

وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ

صالح بنو النضير رسول الله صلعم على ان لا يكونوا عليه ولا له فلما ظهر يوم بدر قالوا هو النبي الذي نعته في التورية لا ترد له راية فلما هزم المسلمون يوم احد ارتابوا ونكثوا فخرج كعب بن الاشرف في اربعين راكبا الى مكة وحالفوا ابا سفيان وسائر قريش عند الكعبة على ان يكونوا يدا واحدة على محمد فامر صلعم محمد بن مسلمة الانصاري بقتله فقتله غيلة وكان اخاه لامه من الرضاعة ثم صبحهم بالكتائب وهو على حمار مخطوم بليف فقال لهم اخرجوا من المدينة فقالوا الموت احب الينا من ذلك فتنادوا بالحرب وقيل استمهلوا رسول الله صلعم عشرة ايام ليتجهزوا للخروج فدس عبد الله بن ابي المنافق واصحابه اليهم لا تخرجوا من الحصن فان قاتلوكم فنحن معكم لا نخذلكم ولئن خرجتم لنخرجن معكم فدربوا على الازقة وحصنوها احدى وعشرين ليلة والقى الله في قلوبهم الرعب وايسوا من نصر المنافقين فطلبوا الصلح فابى عليهم الا الجلاء فجعلوا يخربون بيوتهم ثم خرجوا الى الشام الا اهل بيتين منهم آل ابي الحقيق وآل حيي بن اخطب فانهم لحقوا بخيبر

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ

الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ

وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي

الْأَبْصَارِ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ

الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ

امر رسول الله بقطع نخيل بني النضير فقالت اليهود يا محمد زعمت انك تريد الصلاح والنهي عن الفساد في الارض فما بال قطع النخل وتحريقها وكان عبد الله بن سلام يقطع ارداها ويترك خيارها للمومنين وبعضهم وهو ابو ليلى يقطع خيارها ايسافا لليهود فصوبهم الله في الفعلين قال ج هذا يدل على جواز الاجتهاد بحضرة الرسول وعلى جواز تعين الاجتهاد في الشرع وعلى تصويب المجتهدين وقيل انهم تركوا العجوة والبرنية وهي اجود النخيل وقال صلعم ان العجوة من نخيل الجنة فلذلك لم يقطعوا

عَذَابُ النَّارِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ

أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ وَمَا

أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ

مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ

عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا أَفَاءَ

اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ

ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء
منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب
للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم
واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاؤا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
ربنا انك رؤف رحيم الم تر الى الذين نافقوا
يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن
اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا

وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون
لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون
لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم
قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة
او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا
وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين

من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم
عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال للانسان
اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله
رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين
فيها وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت

لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا

كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ

هُمُ الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ

الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا

الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا

مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ

الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ

الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ

الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سورة الممتحنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ

أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا

جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا

بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ

مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا

أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ

السَّبِيلِ إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا

إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ

لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم
القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون
بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم
والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برؤا
منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا
بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه
لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك

توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا
تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت
العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان
الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم
وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير

والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم
في الدين واخرجوكم وظاهروا على اخراجكم ان
تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

من دياركم

فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن
الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا
جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن
اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر
واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا

المعنى لو ذهبت ازواجكم الى الكفار مرتدات فلصاحب المرأة مهر ودها يستخرج من الغنائم ويعطى الى زوجها المسلم ثم نسخ ذلك ذكره علي بن محمد البوسني في تفسيره وقال ٩ جميع من لحق بالمشركين من نساء المؤمنين المهاجرين راجعة عن الاسلام ست نسوة ام الحكم بنت ابي سفين كانت تحت عياض بن شداد الفهري وفاطمة بنت ابي امية كانت تحت عمر بن الخطاب وهي اخت ام سلمة وبروع بنت عقبة كانت تحت شماس بن عثمان وعبدة بنت عبد العزى بن فضلة وزوجها عمرو بن عبد ود

ذٰلِكُمْ حُكْمُ اللّٰهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ

فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ

مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ

عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللّٰهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ

وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ

روي ان رسول الله صلعم لما فرغ يوم فتح مكة من بيعة الرجال اخذ في بيعة النساء وهو على الصفا وعمر بن الخطاب اسفل منه يبايعهن بامره ويبلغهن عنه وهند بنت عتبة امرأة ابي سفين متقنعة متنكرة خوفا من رسول الله صلعم ان يعرفها لانها بقرت بطن حمزة يوم احد واخذت كبده وذلك لانه قتل شيبة عمها مع علي فانه من شغلها ... حتى قتله حمزة يوم بدر فقال صلعم ابايعكن على ان لا يشركن بالله شيئا فرفعت هند راسها فقالت والله لقد عبدنا الاصنام وانك لتاخذ علينا امرا ما رأيناك اخذته على الرجال تبايع الرجال على الاسلام والجهاد فقال صلعم ولا يسرقن فقالت ان ابا سفين رجل شحيح واني اصبت من ماله هنات فما ادري أتحل لي ام لا فقال ابو سفين ما اصبت من شيء فيما مضى وفيما غبر فهو لك حلال فضحك رسول الله صلعم وعرفها وقال لها وانك لهند بنت عتبة قالت نعم فاعف عما سلف يا نبي الله عفا الله عنك فقال ولا يزنين فقالت او تزني الحرة ... فقال ولا يقتلن اولادهن فقالت ربيناهم صغارا وقتلتهم كبارا فانتم وهم اعلم وكان ابنها حنظلة بن ابي سفين قد قتله علي يوم بدر فضحك عمر حتى استلقى وتبسم رسول الله صلعم فقال ولا يأتين ببهتان فقالت والله ان البهتان لامر قبيح وما تامرنا الا بالرشد ومكارم الاخلاق فقال ولا يعصينك في معروف فقالت ما جلسنا مجلسنا هذا وفي انفسنا ان نعصيك في شيء وقيل كيفية المبايعة انه دعا بقدح من ماء فغمس يده ثم غمس ايديهن وقيل صافحهن وقيل كان على يده ثوب ...

بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا

يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ

وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ

قيل فيما نهاهن به من المحرمات ونهاهن من المنكرات وقيل كما وافق طاعة الله تعالى في معروف

روي ان بعض فقراء المسلمين كانوا يواصلون اليهود ليصيبوا من ثمارهم فقيل لهم لا تتولوا قوما مغضوبا عليهم قد يئسوا من ان يكون لهم حظ في الآخرة لعنادهم رسول الله وهم يعلمون انه الرسول المبعوث في التورية كما يئس الكفار من موتاهم ان يبعثوا ويرجعوا احياء وقيل من اصحاب القبور بيان الكفار اي كما يئس الكفار الذين قبروا من خير الآخرة لانهم تبينوا قبح حالهم وسوء منقلبهم

قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

سورة الصف وهي اربع عشرة آية مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ

مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ أَنْ تَقُولُوا

مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ

نزلت في قوم قالوا قبل ان يؤمروا بالقتال لو نعلم احب الاعمال الى الله تعالى لفعلناه ولبذلنا فيه اموالنا وانفسنا فامرهم الله بالجهاد ودلهم على انه افضل الاعمال فتولوا يوم احد فعيرهم الله بذلك وقيل نزلت في قوم تفاخروا واغلوا انهم بانهم فعلوا كذا وكنا من المبادرات ولم يفعلوا وقيل نزلت في المنافقين المتكلمين في الاسلام

صافين انفسهم او مصفوفين كانهم في تراصهم من غير فرجة وخلل بنيان مرصوص اي رص بعضه الى بعض ويجوز ان يريد بذلك استواء نياتهم في الثبات حتى يكونوا في اجتماع الكلمة كالبنيان المرصوص قيل فيه دليل على ان القتال راجلا اولى لان الفرسان لا يصطفون على هذه الصفة وقوله صفا كانهم بنيان مرصوص حالان متداخلان ذكره جار الله العلامة

فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي

وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا

زَاغُوا أَزَاغَ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

إِنِّي رَسُولُ اللّٰهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ

وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا

كانوا يؤذونه بانواع الاذى من طلب الرؤية وعبادة العجل وغيبته في نفسه وجحود آياته

في موضع الحال من ... على الحق ... وتنبيههم على ان ايذاءه لا يجوز وقد معناه التوكيد ... ان تعملون على الايمان ... فيه شبهة

جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن
أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى
إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين
يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله
متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم

على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة
في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها
نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا أيها

الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن
مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال
الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة
من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا
الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس

العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين
رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا
من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم
لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله

يُؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

مثل الذين حُمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل

الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا

بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين

قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله

من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين

ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم

بالظالمين قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم

ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة

فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين

آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة

فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم

خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلوة

فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو

لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير

من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقين إحدى عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله

يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون اتخذوا

جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم

ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم

آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم

فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم

تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع

لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون

ان الكاملون في العداوة لان اعدى الاعداء العدو المداجي الذي يكاشرك وتحت ضلوعه الداء الدوي ذكره جار الله

كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا

روي ان رسول الله صلعم حين لقي بني المصطلق على المريسيع وهو ماء لهم وهزمهم وقتل منهم ازدحم على الماء جهجاه بن سعيد اجير لعمر يقود فرسه وسنان الجهني حليف لعبد الله بن ابي واقتتلا فصرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار فاعان جهجاها جعال من فقراء المهاجرين ولطم سنانا فقال عبد الله لجعال وانت هناك ... والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ... ثم قال لقومه ماذا فعلتم بانفسكم ...

يفقهون يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين

ولكن المنافقين لا يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء

أجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن ثماني عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير

خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَاَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَاِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ اَلَمْ يَاْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ اَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ذٰلِكَ بِاَنَّهُ كَانَتْ تَاْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا اَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللّٰهُ

الزعم ادعاء العلم ومنه قوله زعموا مطية الكذب وعن شريح لكل شيء كنية وكنية الكذب زعموا ويتعدى الى مفعولين تعدى العلم وان مع ما في حيزه قائم مقامهما

وَاللّٰهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلٰى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ فَآمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي اَنْزَلْنَا وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللّٰهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

منازل السعداء التي كانوا ينالونها لو كانوا سعداء وفي الحديث ما من عبد يدخل الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليزداد حسرة وقيل التغابن مستعمل فيما ...

اَبَدًا ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اُولٰئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ مَا اَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللّٰهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ فَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاِنَّمَا عَلٰى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

قيل اذا ارادوا الهجرة من مكة ثبطهم ازواجهم واولادهم فقالوا تنطلقون وتضيعوننا فرقوا لهم ووقفوا فلما هاجروا بعد ذلك ورأوا الذين سبقوهم قد فقهوا في الدين ارادوا ان يعاقبوا ازواجهم واولادهم ...

اِنَّ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ وَاَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَاِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ اِنَّمَا اَمْوَالُكُمْ وَاَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللّٰهُ عِنْدَهُ اَجْرٌ عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللّٰهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَاَطِيعُوا وَاَنْفِقُوا خَيْرًا لِاَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ اِنْ تُقْرِضُوا اللّٰهَ قَرْضًا

قيل ان الشح ان تبخل بمال غيرك ... والشح منع الواجب عن الحكم

حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سورة الطلاق اثنا عشرة آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ

وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ

مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ

مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ

اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ

يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ

فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ

وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ

لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ

مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ

حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ

لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ

مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ

وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ

أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ

يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ

أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ

سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ

سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ

لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ

فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ

أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا

بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى

لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق

مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها

سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين من قرية عتت

عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا

وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة

أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله

يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم

ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات

ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من

الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل

صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا الله

الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض

مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا

أن الله على كل شيء قدير وأن الله

قد أحاط بكل شيء علما

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله

لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم

قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم

وهو العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض

أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله

عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها

به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا

عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح

المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه

إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات

مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات

وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأ

هليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة

غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم

ويفعلون ما يؤمرون يا أيها الذين كفروا

لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون

يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى

ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات

تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي

والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم

وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا

واغفر لنا إنك على كل شيء قدير

يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين

واغلظ عليهم ومأواهم جهنم

وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين

كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا

تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما

فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل

ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله

مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ

قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون

وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم

ابنت عمران التي أحصنت فرجها

فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتابه وكانت من القانتين

سورة الملك وهي ثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور

الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير

وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم

خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق

وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات

وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ

أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَٰنِ

إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ

إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ أَفَمَن يَمْشِي

مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ

وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ قُلْ هُوَ الَّذِي

ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَيَقُولُونَ

مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ

عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً

سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ

تَدَّعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ

أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

قُلْ هُوَ الرَّحْمَٰنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ

مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ

مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ

لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَثْنُونَ فَطَافَ عَلَيْهَا

طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ

فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ

صَارِمِينَ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ أَن لَّا

يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ

قَادِرِينَ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ بَلْ نَحْنُ

مَحْرُومُونَ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ

قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم

على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين

عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون

كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا

يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم

افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون

ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون

ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة

ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك

زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم

ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق

ويدعون الى السجود فلا يستطيعون

خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا

يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني

ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم

من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي

متين ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون

ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك

ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى

وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة

من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم

فاجتباه ربه فجعله من الصالحين

وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك

بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ

وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

سورة الحاقة خمسون آية مكية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ كَذَّبَتْ

ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا

بِالطَّاغِيَةِ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ

عَاتِيَةٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ

حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ

نَخْلٍ خَاوِيَةٍ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ وَجَاءَ

فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ

فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً

إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ لِنَجْعَلَهَا

لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ

نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا

دَكَّةً وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ وَانْشَقَّتِ

السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا

وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ يَوْمَئِذٍ

تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ

كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ إِنِّي

ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ كُلُوا وَاشْرَبُوا

هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ وَأَمَّا مَنْ

أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ

أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا

حَمِيمٌ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ

الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة اربع واربعون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ

مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا

وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ

يحافظون اولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا

قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين

ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا

انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق

والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم

وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى

يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث

سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم

ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح [illegible] مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل

ان ياتيهم عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين

ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذ

نوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء

لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت قومي ليلا

ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم

لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم

واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا

استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا

ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم

اسرارا فقلت استغفروا ربكم

انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا

ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم

جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون

لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف

خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر

فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله

انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها

ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض

[illegible]

بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا

مبسوطة تتقلبون عليها كما يتقلب الرجل على بساطه

قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم

يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا

مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن

ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا

وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا

[illegible]

مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا

فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا

وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين

ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك

ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي

ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات

ولا تزد الظالمين إلا تبارا

[illegible]

[illegible]

سورة الجن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن

فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد

فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنه

تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا

وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا

وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن

[illegible]

على الله كذبا وأنه كان رجال من الإنس

يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا

وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله

أحدا وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت

حرسا شديدا وشهبا وأنا كنا نقعد منها مقاعد

[illegible]

للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وأنا لا
ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم
رشدا وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق
قددا وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه
هربا وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه
فلا يخاف بخسا ولا رهقا وأنا منا المسلمون ومنا القا
سطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا وأما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم

ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله
أحدا وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه
لبدا قل إنما أدعو ربي ولا أشرك به أحدا قل إني
لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قل إني لن يجيرني من الله
أحد ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله
ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم

خالدين فيها أبدا حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون
من أضعف ناصرا وأقل عددا قل إن أدري أقريب
ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا عالم الغيب فلا
يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم أن قد أبلغوا
رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا

سورة المزمل وهي تسعة عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا
نصفه أو انقص منه قليلا أو زد

[illegible]

عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي

عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي

أشد وطأ وأقوم قيلا إن لك

في النهار سبحا طويلا واذكر اسم

[illegible]

[illegible]

ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب

لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون

واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين أولي

النعمة ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا وجحيما

وطعاما ذا غصة وعذابا أليما يوم ترجف الأرض

والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا إنا أرسلنا

إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا

[illegible]

فعصى فرعون الرسول فأخذناه

أخذا وبيلا فكيف تتقون إن كفرتم

يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر

به كان وعده مفعولا إن هذه تذكرة

فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا إن ربك يعلم

أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه

وثلثه وطائفة من الذين معك والله

يقدر الليل والنهار علم أن لن

[illegible]

تحصوه فتاب عليكم فاقرؤوا

ما تيسر من القرآن علم

أن سيكون منكم مرضى وآخرون

يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله و

آخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤوا ما تيسر

منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله

[illegible]

قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك

فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر
ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور
فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا
وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا

ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا
انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا
انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف
قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر
فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر
ساصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر
لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب

وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد
الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا
الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم
مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا
مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى
للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا

ان يسال بعضهم بعضا عنهم او يتسالون غيرهم عنهم كقولك دعوته وتداعيناه فان قيل كيف طابق قوله ما سلككم وهو سوال للمجرمين قوله يتسالون عن المجرمين وهو سوال عنهم وانما يتطابق ذلك لو قيل يتسالون المجرمين ما سلككم قلنا ما سلككم ليس ببيان للتسائل عنهم وانما هو حكاية قول المسئولين عنهم لان المسئولين يلقون الى السائلين ما جرى بينهم وبين المجرمين فيقولون قلنا لهم ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين الا ان الكلام جئ به على الحذف والاختصار كما هو نهج التنزيل في غرابة نظمه فان قيل لم يتسالونهم وهم عالمون بذلك قلنا ليسلوهم توبيخا وتحسيرا وليكون حكاية ذلك في كتابه تذكرة للسامعين وفي كلام الاية تدل على ان الافعال للعباد وان القدرة قبل الفعل وان احدا لا يواخذ بذنب غيره ولا يعاقب بغير ذنب وان اطفال المشركين لا يعذبون وان الكفار مخاطبون بالشرائع

إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ فَمَا لَهُمْ

إِذَا أَسْفَرَ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ

المستنفرة جماعة الرماة الذين يتصيدون حمر الوحش وقيل الاسد وقيل الاسد وعن ابن عباس ركز الناس واصواتهم وعن عكرمة ظلمة الليل شبههم في اعراضهم عن القران واستماع الاذكار والموعظة وشرادهم عنه بحمر جدت في نفارها مما افزعها وفي تشبيههم بالحمر مذمة ظاهرة وتهجين لحالهم وشهادة عليهم بالبله وقلة العقل

عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

سورة القيامة اربعون آية وهي مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ادخال لا النافية على فعل القسم مستفيض في كلامهم واشعارهم وفائدتها توكيد القسم كقوله لا والله وقيل ان لا نفي الكلام ورد له قبل القسم كانهم انكروا البعث فقيل لا اي ليس الامر على ما ذكرتم ثم قيل اقسم بيوم القيامة قال ابو مسلم معناه لا اقسم بيوم القيامة في اثباتها فانها اظهر واشهر من ان يقسم عليه ويحتاج الى ذلك وقرئ لاقسم على ان اللام للابتداء واقسم خبر مبتدا محذوف معناه لانا اقسم يقال انه في الامام كذلك

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ كَلَّا لَا وَزَرَ

اي وان اعتذر وجادل عن نفسه بالبراءة وشهادته على نفسه او فلامن معاذيره الكاذبة والمعاذير ليست بجمع معذرة وانما هو اسم جمع لها ونحوه المناكير في المنكر والعذر ذكر منع نبطح عن

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ

وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ

نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ وَوُجُوهٌ

يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا

فَاقِرَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ

مَنْ رَاقٍ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ وَالْتَفَّتِ

السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ فَلَا صَدَّقَ

وَلَا صَلَّى وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ

يَتَمَطَّى أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى أَيَحْسَبُ

الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ

يُمْنَى ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ

الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى

سورة ... مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا

مَذْكُورًا إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ

سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا

وَإِمَّا كَفُورًا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا

وَسَعِيرًا إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا

كَافُورًا عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا

تَفْجِيرًا يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ

مُسْتَطِيرًا وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا

وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ

مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا

عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ

ولقيهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا

جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك

لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية

عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا

ويطاف عليهم بآنية من فضة واكواب

كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها

تقديرا ويسقون فيها كأسا كان

مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى

سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان

مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا

منثورا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا

كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر

واستبرق وحلوا اساور من فضة

وسقيهم ربهم شرابا طهورا ان هذا

كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا

انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر

لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا

واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل

فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء

يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا

نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا

بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء

اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤون الا ان يشاء

الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته

والظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة والمرسلات [illegible] خمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقسم سبحانه بطوائف من الملائكة ارسلهن باوامره فعصفن في مضيهن كما تعصف الرياح تخففا في امتثال امره وبطوائف منهم نشرن اجنحتهن في الجو عند انحطاطهن بالوحي او نشرن الشرائع في الارض او نشرن النفوس الموتى بالكفر والجهل بما اوحين ففرقن بين الحق والباطل فالقين ذكرا الى الانبياء عذرا للمحقين او نذرا للمبطلين او اقسم برياح عذاب ارسلهن فعصفن وبرياح رحمة نشرن السحاب في الجو ففرقن بينه كقوله ويجعله كسفا او بسحائب نشرن الموات ففرقن بين من يشكر لله وبين من يكفر كقوله لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه فالقين ذكرا اما عذرا للذين يعتذرون الى الله بالتوبة والاستغفار اذا رأوا نعمة الله في الغيث ويشكرونها واما انذارا للذين يغفلون الشكر لله وينسبون ذلك الى الانواء وجعلن ملقيات للذكر لكونهن سببا في حصوله اذا شكرت النعمة فيهن او كفرت ومعنى عرفا اي متتابعة كشعر العرف او بمعنى العرف الذي هو نقيض النكر وانتصابه على انه مفعول له اي ارسلن للاحسان والمعروف وعلى الاول حال ج

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا

والناشرات نشرا فالفارقات فرقا

فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما

بالالف وقراءة عاصم وابن عامر وابن كثير وقراءة ابو عمرو وقتت بالواو فيجوز التخفيف والتشديد فيها والاصل الواو ومعنى توقيت الرسل تبيين وقتها الذي يحضرون فيه للشهادة على اممهم والتاجيل من الاجل كالتوقيت من الوقت وقوله لاي يوم اجلت فيه تعظيم لليوم وتعجيب من هوله وقوله ليوم الفصل بيان ليوم التاجيل وهو اليوم تفصل فيه بين الخلائق قال جار الله والوجه ان يكون معنى وقتت بلغت ميقاتها الذي كانت تنتظره وهو يوم القيامة ج

جواب القسم ج

توعدون لواقع فاذا النجوم طمست

من يوم القيامة ج — لكائن لاريب فيه ج

واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت

واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت

ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل

ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك

الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك

قوله بالتشديد اي قدرنا خلقه ذكرا او انثى طويلا او قصيرا او ابيض او اسود وقيل المراد به احوال النطفة في الرحم من نقله من حال الى حال حتى يصير حيا سويا وقرئ بالتخفيف اي قدرنا على جميع ذلك ولا يقدر على مثله احد والجمع جمع الكبرياء والملكوت ج

نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين

الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار

مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم

القادرون ويل يومئذ للمكذبين

الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا

وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم

ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا

الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل

واحد القصور وهو البنيان عن ابن عباس وقيل القصر اصول النخل والشجر العظام واحدها قصرة وقيل الحصون عن ابن مسعود وقرئ بفتح القاف والصاد وهي اعناق الابل وجمالات جمع جمال او جمالة جمع جمل شبهت بالقصور ثم بالجمال بيان التشبيه الا تراهم يشبهون الابل بالجادل وهي القصور وقرئ جمالات بضم الجيم وهي قلوس الشفن الواحدة جمالة ج

ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب

انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالت صفر

ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون

ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين

هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان

لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا

إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ

ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

سورة النبأ احدى واربعون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ أَلَمْ نَجْعَلِ

الْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَخَلَقْنَاكُمْ

أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا وَجَعَلْنَا

اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا

وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا

وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ

بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا إِنَّ

يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنفَخُ

فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ

فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ

سَرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا

لِّلطَّاغِينَ مَآبًا لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا

لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا

هو بمعنى التكذيب قال ... وفعّال في باب فعّل فاش في كلام العرب قال ... وكذّبنا فقره آية قال ... بعض الكلابيين من فصحاء العرب لغيره ... وقرئ بالتخفيف وهو مصدر كذب الاصل بدليل قوله فصدقتها وكذبتها ... يعني وكذبوا بآياتنا فكذبوا كذابا او نصبه بكذبوا لانه يتضمن معنى كذبوا لان كل مكذب بالحق كاذب وان جعلته بمعنى المكاذبة فمعناه وكذبوا بآياتنا فكاذبوا مكاذبة وكذبوا بها مكاذبين لانهم اذا كانوا عند المسلمين كاذبين وكان المسلمون عندهم كاذبين فبينهم مكاذبة ذكره ج ...

بسبب ما كانوا ... بالحساب وتكذيبهم بالآيات قال النبي صلعم هذه الآية اشد ما في القرآن على اهل النار فان قيل الزيادة ان استحقوها اولا فان كانت مستحقة لهم كان ترك ايلامهم الاعذاب ... وان كانت غير مستحقة ... قلت ان الشيء كلما دام ... ازداد تاثيره بحسب ذلك الدوام ... كان الايلام اكثر وايضا فتلك الزيادة مستحقة وتركها في بعض الاوقات لا يوجب الابراء والاسقاط ذكره الرازي في تفسيره

جَزَاءً وِفَاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا

يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا

وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا

فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ

مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا

وَكَأْسًا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا

وَلَا كِذَّابًا ...

جزاء دائم بشكر ... مصدر مؤكد منصوب بمعناه ... عطاء لانه معنى جازاهم واعطاهم واحد ...

فيه ثلاثة اوجه من قراءة الرفع فيهما وهو قراءة ابن كثير ونافع وابن عمرو والجر فيهما وهو قراءة عاصم وعبد الله بن عامر والجر في الاول مع الرفع في الثاني وهو قراءة حمزة والكسائي وفي الرفع وجوه احدها ان يكون رب السموات مبتدأ والرحمن خبره ثم استوقفت لا يملكون منه ... مبتدأ والرحمن صفة ولا يملكون خبر ... ثم استوقف لا يملكون ورابعها ان يكون الرحمن ولا يملكون خبرين ورب السموات مبتدأ واما وجه الجر فعلى البدل من ربك واما وجه الجر في الاول ورفع الثاني في الاول بالبدل من ربك والثاني مرفوع بكونه مبتدأ وخبره لا يملكون

جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً

حِسَابًا رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ

مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ

بعمل ... قال ... واحدا بعشرة وواحدا بسبعمائة وواحدا بتسعمائة وواحدا بلا نهاية له كما قال انما يوفى الصابرون الآية

... بالتشديد والتخفيف اي لا يكذب بعضهم بعضا ولا يكذبه ... وعن امير المؤمنين انه قرأ بالتخفيف الاثنين

... يوم يقوم متعلق بلا يملكون ... [illegible]

قبل تقديره لا يتكلمون الا في حق من اذن له الرحمن وقال ... الشخص المشفوع له صوابا اي تكلم بالحق وهو كلمة التوحيد والعدل وعمل بما نزل على الرسول من الشرائع فيدل على ان الشفاعة لزيادة الدرجة والتفضل لا لغفران الكبائر والعفو من غير التوبة

بها شرطان ان يكون المتكلم منهم ماذونا في الكلام وان يتكلم بالصواب فلا يشفع لغير مرتضى لقوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى

وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ

لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ

فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ

عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ

يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا

يعني عذاب الآخرة وكل ما هو آت الحالة فهو قريب كما قال انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وقيل هو ما نزل بهم يوم بدر المراد به في الدنيا

... [illegible]

يقيم ... مبالغة ... وصفه بالطاعة والعبودية

اقسم سبحانه وتعالى بطوائف الملائكة التي تنزع ارواح الكفار من الاجساد بشدة ... نزعا في القوس فاغرق ... ذكره الرازي ... بالطوائف التي تنشط ارواح المؤمنين ... من البئر اذا اخرجها برفق ... امر العباد ... جبرائيل وميكائيل وعزرائيل واسرافيل ... وعن ابن عباس ... [illegible]

سورة النازعات خمس واربعون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا

... [illegible]

فالسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا
يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة
يقولون ائنا لمردودون في الحافرة
ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة
خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة

هل اتيك حديث موسى اذ ناديه
ربه بالواد المقدس طوى اذهب
الى فرعون انه طغى فقل هل لك
الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى
فاريه الاية الكبرى فكذب وعصى
ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا
ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة

والاولى ان في ذلك لعبرة لمن
يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء
بنيها رفع سمكها فسويها واغطش
ليلها واخرج ضحيها والارض
بعد ذلك دحيها اخرج منها

ماءها ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان
ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر
الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى
يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت من
ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشيها
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

لما رسول الله ابن ام مكتوم وام مكتوم ام ابيه واسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر بن لؤي وعنده صناديد قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة وابو جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وامية بن خلف والوليد بن المغيرة يدعوهم الى الاسلام رجاء ان يسلم باسلامهم غيرهم فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله وكرر ذلك وهو لا يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعه لكلامه وعبس واعرض عنه مخافة ان يقولوا انما اتباعه السفلة والعميان والعبيد فنزلت فكان رسول الله يكرمه ويقول اذا رآه مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ويقول له هل لك من حاجة واستخلفه على المدينة على الصلوة مرتين قال انس رأيته يوم القادسية وعليه درع ومعه راية سوداء قال الحاكم والصحيح انما نزلت في غيره لان القول بانها نزلت فيه يقدح في عصمته قال السيد المرتضى منع الاخلاق رسول الله مع المسلمين تبين انما نزلت في غيره

سورة [illegible] احدى واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى أن جاءه الأعمى

وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه

الذكرى أما من استغنى فأنت له

[illegible]

تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من

جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى

كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف

مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام

بررة قتل الإنسان ما أكفره من أي شيء

خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل

[illegible]

يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره

كلا لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه

أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض

شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا

ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا

لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الصاخة يوم

[illegible]

[illegible]

يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته

وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه

وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه

يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك

هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير [illegible] مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا

[illegible]

جمعت من كل ناحية قال قتادة يحشر كل شيء حتى الذباب للقصاص وقيل اذا قضي بينها ردت ترابا فلا يبقى فيها الا ما فيه سرور لبني آدم واعجاب بصورته كالطاووس ونحوه

الجبال سيرت وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة أزلفت

[illegible]

علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم

[illegible]

أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم

[illegible]

وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي

[illegible]

ما شاء ركبك كلا بل تكذبون

بالدين وإن عليكم لحافظين كراما

كاتبين يعلمون ما تفعلون إن

الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم

يصلونها يوم الدين وما هم عنها

بغائبين وما أدراك ما يوم الدين

ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم

لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

سورة المطففين ست وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا

[illegible]

على الناس يستوفون وإذا كالوهم

أو وزنوهم يخسرون ألا يظن

أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم

يوم يقوم الناس لرب العالمين

كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما

[illegible]

أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ

للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين

وما يكذب به إلا كل معتد أثيم إذا

تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين

كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم

لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم

[illegible]

[illegible]

بِهِ تُكَذِّبُونَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ

لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ

كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ

يَنْظُرُونَ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ

[illegible]

[illegible]

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ

وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ

وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ

إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ

آمَنُوا يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ

وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ

وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ

[illegible]

وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ فَالْيَوْمَ

الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى

الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ هَلْ ثُوِّبَ

الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَذِنَتْ

[illegible]

[illegible]

لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ

وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا

وَحُقَّتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى

رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ

بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ

إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ

وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا وَيَصْلَى سَعِيرًا

[illegible]

[illegible]

إنه كان في أهله مسرورا إنه ظن أن لن

يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم

بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا

اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون

[illegible]

وعن ابن عباس والحسن المراد بالسجود الصلوة [illegible]

[illegible]

وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين

كفروا يكذبون والله أعلم بما يوعون

فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا

وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

سورة البروج اثنا وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود

[illegible]

[illegible]

وشاهد ومشهود قتل أصحاب

الأخدود النار ذات الوقود

إذ هم عليها قعود وهم على

[illegible]

ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم

إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك

السموات والأرض والله على كل شيء شهيد

إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا

فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين

آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها

الأنهار ذلك الفوز الكبير إن بطش ربك لشديد

إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش

المجيد

[illegible]

تعالت مآ بربه هل اتيك حديث الجنود فرعون وثمود

بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق سبع عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق

النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ

فلينظر الانسان مم خلق خلق

من ماء دافق يخرج من بين

الصلب والترائب انه على

رجعه لقادر يوم تبلى السرائر

فما له من قوة ولا ناصر والسماء

ذات الرجع والارض ذات الصدع

انه لقول فصل وما هو بالهزل

انهم يكيدون كيدا

واكيد كيدا فمهل الكافرين

امهلهم رويدا

سورة الاعلى تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق

فسوى والذي قدر فهدى

والذي اخرج المرعى فجعله غثاء

احوى سنقرئك فلا تنسى الا

ما شاء الله انه يعلم الجهر وما

يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت

المراد منه البعث على الانتفاع بالذكرى لا ما يدل عليه ظاهر الكلام فقد تبين له الحق فقد او صحت لك الحق ان كنت تعقل ذلك فيكون من البعث على القبول والانتفاع ولان هذا يجري مجرى التنبيه للرسول انه لا ينفعهم الذكرى كما يقال للرجل ادع فلانا ان اجابك والمعنى وما اراه يجيبك ولان المعلق بان على الشي لا يلزم ان يكون عدما عند عدم ذلك الشرط كما في قوله ان خفتم وان كنتم اياه تعبدون وان تقصروا من الصلوة ان خفتم فان لم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فكذلك هذه الآية واجب عليه الدعوة والذكرى والوعظ ان لم يتعظوا ولم يرجعوا

سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَىٰ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ

تطهر من الشرك والمعاصي او تطهر للصلوة او تكثر من التقوى من الزكاة والنماء او تفعل من الزكوة كما تصدق من الصدقة قال الرازي الاسم المطلق ينصرف الى المسمى الكامل والكامل انواع التزكية تزكية القلب عن ظلمة الكفر وعن ابن عباس هو قول لا اله الا الله

قال الحسن الكبرى نار جهنم والصغرى نار الدنيا وقيل في الآخرة نيران ودركات متفاضلة كما ان في الدنيا ذنوبا ومعاصي متفاضلة وان الكافر اشقى العصاة في الدنيا كذلك يصلى اعظم النيران في الآخرة

اشارة الى قوله قد افلح من تزكى يعني ان هذا الكلام وارد في تلك الصحف وقيل اشارة الى ما في السورة كلها وعن ابي ذر انه سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن عدد الصحف فقال مائة واربعة كتب منها على آدم عشر ... خمسون ... وعلى ابراهيم عشر وعلى موسى قبل التوراة عشر والتوراة والزبور والانجيل والفرقان وقيل ان في صحف ابراهيم ينبغي للعاقل ان يكون حافظا للسانه عارفا بزمانه مقبلا على شانه

الغاشية الداهية التي تغشى الناس بشدائدها وتلبسهم باهوالها وهي القيامة من قوله يوم يغشاهم العذاب وانكير هذه لانها تغشى الخلق بغتة من الاولين والآخرين وقيل هي النار التي تغشى وجوه الكفار لقوله وتغشى وجوههم النار ومن فوقهم غواش وهو قول سعيد بن جبير وقيل هي اهل النار يغشونها ويقعون فيها وانما قال هل اتاك لانه عرف الرسول صلى الله عليه وسلم من حالها وحال الناس فيها ما لم يكن هو ولا قومه عارفا بها على التفصيل لان العقل وان دل على انه لا بد ان حال العصاة مخالفة لحال المطيعين فاما كيفية تفاصيلها فلا سبيل الا بالتعريف الالهي ذكره الرازي

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ

تعمل في النار عملا تتعب فيه وهو جرها السلاسل والاغلال وخوضها في النار كما تخوض الابل في الوحل عن الحسن وقيل يكلف اهل النار ارتقاء جبل من حديد في النار فاذا بلغوا اعلاه ضربهم الملائكة فيهوون في النار ثم كذلك ... وتعبهم وقيل عملت في الدنيا اعمال السوء والتذذ بها وتتعب في تعب منها في الآخرة وقيل عملت في الدنيا بما لا يجدي عليها في الآخرة لوقوعها على غير الوجه الذي امر الله به وذلك كفعل الرهبان واصحاب الصوامع واهل البدع فاعمالهم تعجير هباء عن ابن علي وسعيد بن جبير

وعن الحسن الادرى ما الضريع ولم اسمع فيه من الصحابة ... وهو جنس من الشوك ... امر من الصبر وانتن من الجيفة عن ابن عباس وقيل هي الحجارة عن سعيد بن جبير ... يكون المراد ان الطعام لهم اصلا لان الضريع ليس بطعام البهائم فضلا عن الانس ... لا يسمن وهو منها بمعزل كما يقول ليس لفلان ظل الا الشمس تريد نفي الظل على التوكيد

وصفها بالعلو لو جهين احدهما لكثرة النعيم واللذات فيها والثاني لارتفاعها وعن ابي امامة الباهلية قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يتفاوت اهل الجنة قال نعم ليهبط اهل الدرجة العليا الى اهل الدرجة السفلى فيحيونهم ويسلمون عليهم ولا يستطيع اهل الدرجة السفلى الصعود الى الاعلين لقصور اعمالهم عنها وعن سلمان الفارسي انه دفع غصنا من الارض وقال اين مثل ذلك في الجنة فقيل اين الشجر ... واعلاها التمر ... المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي ... ابو يوسف قال بيني وبينه كما بين السماء والارض قال فعلت ابو حنيفة قال هيهات هيهات هو في اعلى عليين

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ

اي ... كلاما ذات لغو ... اهل الجنة الا الحكمة ... من النعيم الدائم ... المفعول بالمصدر ... الرازي ... الاغية اللغو ... على المعنى

... المراد ... اذا جلس عليه جمع ... وقيل ... ابن عباس ...

النمارق هي الوسائد ... واحدها نمرقة ... والزرابي البسط ... مبثوثة ... بعضها الى بعض ... على واحدة

بين ايديهم معدة حاضرة لا يحتاجون الى الطلب او موضوعة على حد الكبر ... كقوله قدروها تقديرا

الى الخلق عجيبا دالا على تقدير مقدر شاهدا بتدبير مدبر حيث خلقها للنهوض بالاثقال ... الى البلاد الشاسعة فجعلها تبرك حتى تحمل عن قرب ويسر ثم تنهض بما حملت وسخرها منقادة لكل من اقتادها بازمتها لا تعاف ضعيفا ولا تمانع صغيرا وبرها طوال الاعناق لتنوء بالاوقار وعن بعض الحكماء انه حدث عن البعير وبديع خلقه وقد نشأ في بلاد لا ابل بها ففكر ثم قال يوشك ان تكون طوال الاعناق وحين اراد بها ان تكون سفائن البر صبرها على احتمال العطش حتى ان اظماءها لترتفع الى العشر فصاعدا وجعلها ترعى كل شي نابت في البراري والمفاوز مما لا يرعاه سائر البهائم وعن سعيد بن جبير قال لقيت شريحا القاضي فقلت اين تريد قال اريد الكناسة قلت وما تصنع بها قال انظر الى الابل كيف خلقت قال فخر الدين الرازي ...

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ

... فسلكنا الطريق ... فكان الجمل ... من ذلك لعن هذه الجماعة من الغفلة عن الاهتداء ... خص سبحانه الابل بالذكر دون الفيل والزرافة والكركدن مع ان بدائع الفطرة فيها اكثر لاجل ممارسة العرب بالابل وغيرها لا يوجد عندهم وانما انتظم ذكر الابل في ذكر السماء والارض مع كونها غير متناسبة في اصل الخلقة لان جميعها دالة على الصانع الحكيم ولان الابل ... العرب ... ويعرفون احوالها وشاهدوها ... السماء والارض والجبال ... فيها جميعا وعن بعض المفسرين ان المراد بالابل السحاب قال ... السحاب كالغمام والمزن ... والعين وانما ارى السحاب مشبها بالابل ... في اشعارهم ... التشبيه والمجاز

استثناء منقطع اي لست بمسئول عليهم ولكن من تولى منهم فان لله الولاية والقهر فهو يعذبه العذاب الاكبر الذي هو عذاب جهنم وقيل هو استثناء من قوله فذكر اي فذكر الا من انقطع طمعك من ايمانه وتولى فاستحق العذاب الاكبر وما بينهما اعتراض ...

ثم إن علينا حسابهم

سورة الفجر تسع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر

والليل إذا يسر هل في ذلك

قسم لذي حجر ألم تر كيف

فعل ربك بعاد إرم ذات العماد

التي لم يخلق مثلها في البلاد

وثمود الذين جابوا الصخر بالواد

وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا

في البلاد فأكثروا فيها الفساد

فصب عليهم ربك سوط عذاب

إن ربك لبالمرصاد فأما الإنسان

إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه

فيقول ربي أكرمن وأما إذا ما

بهذا تمثيل لظهور آيات اقتداره وتبيين آثار قهره وسلطانه مثلت حالته في ذلك بحال الملك اذا حضر بنفسه ظهر بحضوره من آثار الهيبة والسياسة ما لا يظهر بحضور عساكره كلها ووزرائه وخواصه جميعا ع
قال الرازي قد ثبت بالدليل العقلي ان الحركة على الله محال لانه ما كان كذلك فهو جسم والجسم يستحيل ان يكون ازليا فلا بد فيه من التاويل وهو ان هذا من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اي جاء امر ربك وهو المحاسبة والجزاء على الاعمال وهذا كما قال تعالى جاءتنا بنو امية اي قهرهم ع

او يكم كتبه ع

ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول
اوره از تابش كنكام ع بالتشديد والتخفيف ع

ربي اهانن كلا بل لا تكرمون
وهذا اقبح من هذا الكلام ع

اليتيم ولا تحاضون على طعام
شما برمى نكنيد — وطعام دادن ع

المسكين وتاكلون التراث اكلا

لما وتحبون المال حبا جما كلا

اذا دكت الارض دكا دكا وجاء

ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ

وروي انه نزلت تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه فاخبروا عليا فجاء فاحتضنه من خلفه وقبل بين عاتقيه ثم قال يا نبي الله بابي انت وامي ما الذي حدث اليوم وما الذي غيرك فقرا هذه الآية فقال علي كيف يجاء بها قال يجيء بها سبعون الف ملك يقودونها بسبعين الف زمام فتشرد شردة لو تركت لاحرقت اهل الجمع ذكره في ... قال الحاكم الجشمي في ... الرازي وعند اهل ... ان ... لا تنتقل عن مكانها ... ان تظهر حتى ...

بالسلاسل والاغلال ع ... الاعمال ... فيقول يا ليتني ... والكفر ... ع

قلت ع وهذا ابين دليل على ان الاختيار كان لهم ايديهم ومعلقا بقصدهم وارادتهم وانهم لم يكونوا محجوبين عن الطاعات مجبرين على المعاصي كمذهب اهل الاهواء والبدع والا فما معنى التحسر ع

بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له
او را جه سود داده ع

الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي
الا منفعة الذكرى ع — هذه وهي حياة الآخرة او وقت حياتي في الدنيا

فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يو
احد مثل عذابه ع — بالسلاسل والاغلال ع

ثق وثاقه احد يا ايتها النفس المطمئنة
بالايمان ع — عند الله ع

ارجعي الى ربك راضية مرضية

فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد عشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

بالسلاسل والاغلال وذلك لتناهيه في عتيه وكفره وعناده او لا يحمل عذاب الانسان احد كقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وقرئ بالكسر والضمير لله اي لا يتولى عذاب الله احد لان الامر لله وحده في ذلك اليوم او الانسان اي لا يعذب احد مثل عذابه ...

على ارادة القول اي يقول الله للمؤمن اما ان يكلمه اكراما له كما كلم موسى ع او على لسان ملك فان قلت متى يقال لها ذلك قلت اما عند الموت واما عند البعث واما عند دخول الجنة على معنى ارجعي الى موعد ربك ع ع ع ع

الآمنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن ... او المطمئنة الى الحق التي سكنها ... شكر ذكره ع ع ع

وقيل نزلت في حمزة بن عبد المطلب وقيل في خبيب بن عدي ... وقيل في عثمان ... الآية انه كان اذا ... يقول ... ذلك قال ع والظاهر العموم

البلد ع قيل البلد المحرم ... بمنى ... ع

اجمع المفسرون على ان المراد به مكة وفضلها ظاهر فان الله جعل حرما آمنا فقال في حق البيت ومن دخله كان آمنا وجعله قبلة لاهل الشرق والغرب فقال وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره وشرف مقام ابرهيم عليه السلام بقوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وامر الناس بحج هذا البيت فقال ولله على الناس حج البيت وقال واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وقال واذ بوانا لابرهيم مكان البيت وحرم فيه الصيد وجعل البيت المعمور بازائه ودحيت الارض من تحته فهذه الفضائل لما اجتمعت بمكة لا جرم اقسم الله بها وكذلك بآدم وذريته اذ هم اعجب خلق الله على وجه الارض لما فيهم من البيان والفصاحة والنطق والتدبير ... وفيهم الانبياء والدعاة الى الله ... وامر الملائكة بالسجود لآدم وعلمه الاسماء فقال ولقد كرمنا بني آدم فيكون القسم بجميعهم صالحهم وطالحهم ... وقيل اقسم بآدم والصالحين من اولاده ... وقيل الوالد ابرهيم والولد اسمعيل ع ... وفائدة التنكير الابهام المستقل بالمدح والتعجب ولم يقل ومن ولد للفائدة الموجودة في قوله والله اعلم بما وضعت اي باي شئ وضعت يعني موضوعا عجيب الشان اقسم سبحانه بالبلد الحرام وما بعده على ان الانسان خلق مغمورا في مكابدة المشاق والشدائد واعترض بين القسم والمقسم عليه بقوله وانت حل بهذا البلد ...

لا اقسم بهذا البلد وانت
سوكند ياد كنم ع — وهذا كما قال ... ع — بمكة ع — يا محمد ع

حل بهذا البلد ووالد وما ولد
آدم ع — ذرية آدم ع

لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب

اي تعب ومشقة ... المعاصي ... ثم ... البعث ... ع

بعض الزهاد ... فان ... ع

يتعجبون ... والاكل والشرب والمشي ... وغير ذلك ع ع

حتى الله سبحانه نزلت في ابي الاشد وهو من بني جمح وكان شديد القوة يضع الاديم تحت قدميه ويقول من ازالني عنه فله كذا فلا يطيق احد ان ينزعه الا قطعا ويبقى موضع قدميه وكان ذا مال ينفق ... في عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى ايظن هذا الشديد بقوته في قومه المستضعف المؤمنين ان لن تقوم قيامة ولن يقدر على الانتقام منه وعلى مكافاته بما هو عليه ثم ذكر سبحانه ما يقوله في ذلك اليوم وهو يوم القيامة حسرة وندامة ع

ان لن يقدر عليه احد يقول
اي كالكثير ع — قادر ع — كه روز القيامة

اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم
برو ولم يعن عن ذلك شيئا

يره احد الم نجعل له عينين ولسانا
يعبر بها الموت ... ع

وشفتين وهديناه النجدين

فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما

العقبة فك رقبة او اطعام في يوم

اي حين كان ينفق ما ينفق رياء الناس وافتخارا بينهم او على عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ان الله تعالى كان يراه وكان عليه رقيبا وهي الدالة على كمال قدرته وعلمه بمكنون الامور ... الحسن قال اهلكت مالا كثيرا ... فقيل الذي قدر على ان انطقك وجعلك ... وخلق لك هذه الاعضاء قادر على محاسبتك ذكره ع ع

فان قلت قل ما تقع لا الداخلة على الماضي الا مكررة ... وقولهم لا فعل ... الزجاج ... اقتحام العقبة ...

بالايمان ... فك رقبة ... الآية ع ع

ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا

ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا

وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة

اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا

بآياتنا هم اصحاب المشأمة عليهم

نار مؤصدة

سورة الشمس خمس عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها

والنهار اذا جلاها والليل

اذا يغشاها والسماء وما بناها

والارض وما طحاها ونفس

وما سواها فالهمها فجورها

وتقواها قد افلح من زكاها

وقد خاب من دساها كذبت ثمود

بطغواها اذ انبعث اشقاها فقال

لهم رسول الله ناقة الله وسقياها

فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم

ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها

سورة الليل احدى وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى

ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة

خير لك من الاولى ولسوف يعطيك

ربك فترضى الم يجدك يتيما فآوى

وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ

عَائِلًا فَأَغْنَى فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

سورة الم نشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ

وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى إِنَّ سَعْيَكُمْ

لَشَتَّى فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ

بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ

وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ

لِلْعُسْرَى وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى

الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى

الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ

مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ

الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى

وَذِكْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا

لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

[illegible]

مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ

فَانْصَبْ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ

سورة والتين ثمان آيات وهي مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ

[illegible]

[illegible]

سِينِينَ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ

تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

[illegible]

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ أَلَيْسَ

اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ

سورة العلق تسع عشرة آية وهي مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ

[illegible]

[illegible]

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ

بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ أَنْ رَآهُ

اسْتَغْنَىٰ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا

[illegible]

[illegible]

أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

[illegible]

[illegible]

سورة القدر خمس آيات هي مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ

[illegible]

حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

سورة البينة ثمان آيات هي مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ

[illegible]

[illegible]

يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

[illegible]

وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين

فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها

سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا

فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما أدراك

الظرف نصب بمضمر دلت عليه القارعة اي تقرع يوم يكون الناس كالفراش المبثوث شبههم بالفراش في الكثرة والانتشار والضعف والذلة والتطاير الى الداعي من كل جانب كما يتطاير الفراش الى النار ...

مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ

كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ

الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ فَأَمَّا

مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ

رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ

فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ

سورة التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ

الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا

سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ

عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ

ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ

ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ

سورة العصر ثلاث آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ

وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

سورة الهمزة تسع آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ

مَالًا وَعَدَّدَهُ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ

أَخْلَدَهُ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ نَارُ اللَّهِ

ان تدخل اجوافهم حتى تصل الى صدورهم وتطلع على افئدتهم
في بدن الانسان الطف من الفؤاد ولا اشد تالما منه بادنى اذى
نار جهنم واستولت عليه ويجوز ان يخص الافئدة لانها
والنيات الخبيثة ومعنى الاطلاع انها تعلوها وتغلبها

وخص الافئدة لان الالم اذا صار الى الفؤاد
مات صاحبه فاخبر انهم في حال من يموت
وهم لا يموتون [illegible]

الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم موصدة في عمد ممددة

سورة الفيل خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا

[illegible]

[illegible] حالا من المعطوف منه فبذكره دل على انهم اهون حالا من الفيل
[illegible] ان يكون اقوى حالا من الصاحب فاذا انهم اصحاب الفيل فقد حط
[illegible] الكعبة كانت مملوءة بالاوثان من قديم الدهر والاشكل ان ذكر
[illegible]

ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول

كيف ولم يقل ما فعل ربك قلت لان الاشياء لها
ذوات ولها كيفيات فاعتبارها يدل على ذواتها
[illegible]

ابابيل اي جماعات الواحدة ابالة وفي امثالهم انها
[illegible]

فقصة اصحاب الفيل وحديث ذلك هو ان ذا نواس
يهود اهل نجران كانوا نصارى [illegible]
[illegible]

وللبيت رب سيحفظه وكان مع عبد المطلب يعمر بن نفاثة سيد بني بكر وخويلد بن واثلة سيد هذيل
وعرضوا على ابرهة ثلث اموال تهامة على ان يرجع عنهم ولا يهدم البيت [illegible]
[illegible]

سورة قريش وهي اربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝

سورة الماعون سبع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۝ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ۝ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۝ وَيَمْنَعُونَ ...

سورة الكوثر ثلاث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

نزلت في ... كان ... مال يتيم ... فجاءه وهو عريان ... فقال ... قريش ...

والمعنى اعطيناك ... من خير ... الكوثر ... الذي لم يعط احدا غيرك ...

هو فوعل من الكوثر وهو المفرط الكثرة قيل لأعرابية رجع ابنها من السفر آب ابنك قالت آب بكوثر
قال الكميت وأنت كثير يا ابن مروان طيب وكان أبوك ابن العقائل كوثرا وقيل الكوثر نهر في الجنة
[illegible]

سورة الكافرون ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

[illegible]

[illegible]

سورة النصر ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه

[illegible]

كان توابا

سورة أبي لهب خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب

[illegible]

[illegible]

ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

[illegible]

سورة الاخلاص اربع آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝ ولم يكن له كفوا احد ۝

اسامي سورة الاخلاص تسمى سورة التفريد وسورة التجريد وسورة التوحيد وسورة الاخلاص

سورة الفلق وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق